كتاب القاف

[القاف مع الباء وما يثلثهما]

(ق ب ب) **القُبَّة** : من البُنْيان ، معروفة ، وتُطلَق على البيت المُدَوَّر ، وهو معروف عند التُّرْكُمان والأكراد ، ويُسمى : الخرْقاهةَ ، والجمع : قِبَاب ، مثل : بُرْمة وبِرَام . **والقَبَّان** : القُسْطاس ، والنون زائدة من وجه فوزنه فَعْلان ، وأصلية من وجه فوزنه فَعَّال . وحِمارُ قَبَّانَ تقدَّم في (الحاء) . وقَبَّ التمرُ يَقِبُّ ، بالكسر : يَبِسَ .

(ق ب ج) **القَبْج** : الحَجَل ، الواحدة : قَبْجة ، مثل : تَمْر وتَمْرة ، وتقع على الذكر والأنثى ، فإن قيل : يعقوبٌ ، اختَصَّ بالذكر .

(ق ب ح) قَبُحَ الشيءُ قُبْحاً فهو قَبِيح ، من باب قَرُبَ : وهو خلاف حَسُنَ . وقَبَحَه اللهُ يَقبَحه ، بفتحتين : نَحَّاه عن الخير . وفي التنزيل : ﴿هُم من المَقبُوحِين﴾ [القصص : ٤٢] أي : المُبعَدين عن الفَوْز ، والتثقيل مبالغةٌ . وقَبَّحَ عليه فعلَه : إذا كان مذموماً .

(ق ب ر) **القَبْر** معروف ، والجمع : قُبُور . **والمَقبُرة** ، بضم الثالث وفتحه : موضع القُبور ، والجمع : مَقابِرُ . وقَبَرتُ الميتَ قَبْراً ، من بابي قتل وضرب : دَفَنْتُه . وأَقبَرتُه ، بالألف : أمرتُ أن يُقبَر ، أو جعلتُ له قبراً .

والقُبَّر ، وزان سُكَّر : ضربٌ من العصافير ، الواحدة : قُبَّرة ، **والقُنْبُرة** لغة فيها ، وهي بنونٍ بعد القاف ، وكأنها بَدَلٌ من أحد حرفَي التضعيف ، ويُضَمُّ الثالث ويُفتح للتخفيف ، والجمع : قَنابِر .

(ق ب س) قَبَسَ ناراً يَقْبِسُها ، من باب ضرب : أخذَها من مُعظَمها . وقَبَسَ علماً : تعلَّمه ، وقَبَستُ الرجلَ علماً ، يتعدَّى ولا يتعدَّى ، وأَقبَستُه ناراً وعلماً ـ بالألف ـ فاقتَبَس . **والقَبَس** ، بفتحتين : شُعْلة من نار يقتبسها الشخص ، **والمِقْباس** ـ بكسر الميم ـ مثلُه . **والمَقبِس** ، مثل مَسجِد : موضع المِقْباس : وهو الحَطَب الذي اشتعلَ بالنار ، وعن الشافعي : جوازُ الاستنجاءِ **بالمَقابِس** ، ومَنعُه بالحُمَمَة ، والأوَّل محمول على الفَحْم المتصلِّب ، والحُمَمة محمول على الفحم الذي لا يتماسك ، جمعاً بينهما . وأبو قُبَيْس ، مصغَّرٌ : جبلٌ مُشرِف على الحَرَم المعظَّم من الشرق .

(ق ب ص) **القَبِيصة** ، وزان كَرِيمة : الشيء الذي يُتناوَل بأطراف الأنامل ، وبها سُمي الرجلُ ، ومنه : قَبِيصةُ بن ذُؤَيب ، تصغير ذِئْب .

(ق ب ض) قَبَضَ اللهُ الرزقَ قَبْضاً ، من باب ضرب : خلاف بَسَطَه ووسَّعه ، وقد طابقَ بينهما بقوله : ﴿واللهُ يَقبِضُ ويَبسُط﴾ [البقرة : ٢٤٥] . وقَبَضتُ الشيءَ قَبْضاً : أخذتُه . وهو في قَبْضته ، أي : في مِلْكه . وقَبَضتُ قَبْضةً من تمر ، بفتح القاف والضم لغةٌ[1] . وقَبَضَ عليه بيده : ضَمَّ عليه أصابعه ، ومنه : مَقبِض السيف ، وزان مَسجِد ، وفتحُ الباء لغة : وهو حيث يُقبَض باليد . وقَبَضَه اللهُ : أماتَه . وقَبَضتُه عن الأمر : مثلُ عَزَلْتُه ، فانقَبَضَ .

(ق ب ط) **القِبْط** ، بالكسر : نصارى مصر ، الواحد : قِبْطيٌّ على القياس . **والقُبْطيُّ** : ثوب من كَتَّان رقيق يُعمَل بمصر ، نسبة إلى القِبْط على غير قياس ، فَرْقاً بينه وبين الإنسان ، وثِيابٌ قُبْطِيَّةٌ أيضاً ، وجُبَّةٌ قُبْطِيَّة ، والجمع : قَبَاطِيُّ ، وقال الخليل : إذا جعلتَ ذلك اسماً

(١) يعني في القبضة ، فيقال : قَبْضة وقُبْضة .

لازماً قلتَ : قِبْطيٌّ وقِبْطيّة ، بالكسر على الأصل ، وأنت تريد الثوبَ والجُبَّة . وامرأةٌ قِبْطيّةٌ بالكسر لا غيرُ ، لأنه لا يكون اسماً لها ، وإنما يكون نسبةً .

والقُبَّيْطَى ، بضم القاف : الناطفُ ، يُشدَّد فيُقصَر ، ويُخفَّف فيُمَدُّ .

(ق ب ل) قَبِلتُ العَقْدَ أَقبَلُه ، من باب تعب ، قَبُولاً بالفتح ، والضمُّ لغة حكاها ابنُ الأعرابي . وقَبِلتُ القولَ : صدَّقتُه . وقَبِلتُ الهديةَ : أخذتُها . وقَبِلَت القابلةُ الولدَ : تلقَّته عند خروجه ، قِبَالةً بالكسر ، والجمع : قَوابِلُ ، وامرأةٌ قابلةٌ وقَبِيلٌ أيضاً . وقَبِلَ اللهُ دعاءَنا وعبادتَنا ، وتَقبَّلَه . وقَبَلَ العامُ والشهرُ قُبُولاً ، من باب قعد ، فهو قابلٌ : خلافُ دَبَرَ ، وأَقبلَ بالألف أيضاً فهو مُقبِل ، والقُبُل بضمتين : اسمٌ منه ، يقال : افعَلْ ذلك لقُبُل اليوم ، أي : لاستقباله ، قالوا : يقال في المعاني : قَبَلَ وأَقبلَ ، معاً ، وفي الأشخاص : أَقبَلَ ، بالألف لا غيرُ . وافعلْ ذلك لعشرٍ من ذي قَبَلٍ ، بفتحتين ، أي : من وقتٍ مُستقبَلٍ .

والقُبُل : لفَرْج الإنسان ، بضم الباء وسكونها ، والجمع : أَقبال ، مثل : عُنُق وأعناق . والقُبُل من كل شيء : خلافُ دُبُره ، قيل : سُمي قُبُلاً لأن صاحبه يُقابِل به غيرَه ، ومنه : القِبْلة ، لأن المصلِّي يقابلُها ، وكلُّ شيء جعلتَه تلقاءَ وجهك فقد استَقبَلْتَه . والقُبْلة : اسمٌ من : قَبَّلتُ الولدَ تقبيلاً ، والجمع : قُبَل ، مثل : غُرْفة وغُرَف . والمُقابَلَة ، على صيغة اسم المفعول : الشاة التي يُقطَع من أُذنها قطعةٌ ولا تَبِينُ وتبقى معلَّقةً من قُدُم ، فإن كانت من أُخُر فهي المُدابَرَة . وقُدُمٌ - بضمتين - بمعنى : المقدَّم ، وأُخُرٌ بضمتين أيضاً بمعنى المؤخَّر . واستَقبَلتُ الشيءَ : واجَهتُه ، فهو مُستَقبَل - بالفتح - اسمُ مفعول . و«لو استَقبَلتُ من أمري ما استَدبَرتُ»[1] أي : لو ظَهَرَ لي أوَّلاً ما ظهرَ لي آخراً . وفي «النوادر» : استَقبَلْتُ الماشيةَ الواديَ ، تُعدِّيه إلى مفعولَين ، وأَقبَلْتُها إياه بالألف إلى مفعولَين أيضاً : إذا أَقبلتَ بها نحوه ، وقَبَلَت الماشيةُ الواديَ قُبُولاً ، من باب قعد : إذا استَقبَلَتْه .

وليس لي به قِبَلٌ ، وزان عِنَب ، أي : طاقة . ولي في قِبَلِه ، أي : جهته . والقَبِيل : الكفيل ، وزناً ومعنًى ، والجمع : قُبَلاءُ ، وقُبُلٌ بضمتين ، فَعِيل بمعنى فاعل ، تقول : قَبَلتُ به أَقبُل ، من بابي قتل وضرب ، قَبالةً بالفتح : إذا كَفَلْتَ ، ويُطلَق القَبِيل على المذكر والمؤنث . والقَبِيل أيضاً : الجماعة ثلاثةٌ فصاعداً من قوم شتَّى ، والجمع : قُبُلٌ بضمتين ، والقَبِيلة لغةٌ فيها . وقَبائلُ الرأس : القِطَع المتَّصِل بعضُها ببعض ، وبها سُمِّيَت قَبائلُ العرب ، الواحدة : قَبِيلة ، وهم بَنُو أَبٍ واحدٍ .

وتَقبَّلتُ العملَ من صاحبه : إذا التزمته بعَقْد ، والقَبَالَة بالفتح : اسم المكتوب من ذلك لما يلتزمُه الإنسان من عملٍ ودَيْن وغير ذلك ، قال الزَّمَخْشَري : كلُّ مَن تقبَّل بشيء مُقاطَعةً وكتب عليه بذلك كتاباً ، فالكتاب الذي يُكتَب هو القَبَالة بالفتح ، والعمل قِبالةٌ بالكسر ؛ لأنه صناعة . وقَبِيل القوم : عَرِيفُهم . ونحن في قِبَالته ، بالكسر ، أي : عِرَافته .

وقَبْلُ : خلاف بَعْدُ ، ظرفٌ مُبهَم لا يُفهَم معناه إلا بالإضافة لفظاً أو تقديراً .

والقَبَلِيَّة ، بفتح القاف والباء : موضعٌ من الفُرْع بقُرب المدينة ، وفي الحديث : أَقطَعَ رسولُ الله معادِنَ القَبَلِيَّة[2] ؛ قال المُطَرِّزي : هكذا صحَّ بالإضافة .

(١) روي هذا عن النبي ﷺ في غير ما حديث ، انظر مثلاً «صحيح البخاري» (١٦٥١) ، و«صحيح مسلم» (١٢١٦) .

(٢) أخرجه أبو داود (٣٠٦٢) و(٣٠٦٣) من حديث عمرو بن عوف المزني رضي الله عنه .

وفي كتاب الصَّغَاني مكتوبٌ بكسر القاف وسكون الباء .

والقابُولُ : هو الساباطُ ، هكذا استعمله الغَزَالي وتبعه الرافعي ، ولم أَظفَرْ بنقلٍ فيه .

(ق ب ا) **القَبْوُ** معروف ، والجمع : **أَقباءٌ** . **والقَبَاءُ** ـ ممدود ـ عربيٌّ ، والجمع : **أَقبِيَةٌ** ، وكأنه مُشتَقّ من : قَبَوتُ الحرفَ أَقبُوه قَبْواً : إذا ضممتَه .

وقُبَاء : موضع بقرب مدينة النبي ﷺ من جهة الجنوب نحوَ ميلَين ، وهو بضم القاف ، يُقصَر ويُمدُّ ، ويُصرَف ولا يُصرَف .

[القاف مع التاء وما يثلثهما]

(ق ت ب) **القَتَبُ** : للبعير[1] ، جمعه : **أَقتاب** ، مثل : سَبَب وأسباب . **والأَقتابُ** : الأمعاء ، واحدها : **قِتْب** ، مثل : أَحمال وحِمْل ، وقد يؤنث الواحدُ بالهاء فيقال : قِتْبة ، وتصغيرها : **قُتَيْبة** ، وبها سُمِّي الرجل .

(ق ت ت) **القَتُّ** : الفِصْفِصة إذا يَبِست ، وقال الأزهري : القَتُّ : حَبٌّ بَرِّيٌّ لا يُنبِته الآدمي ، فإذا كان عامُ قحطٍ وفَقَد أهلُ البادية ما يقتاتون به من لبنٍ وتمرٍ ونحوه دَقُّوه وطبخوه ، واجترَّوا به على ما فيه من الخُشونة .

(ق ت ر) **القُتْرة** : بيتُ الصائد الذي يستترُ به عند تصيُّده ، كالخُصِّ ونحوه ، والجمع : قُتَر ، مثل : غُرْفة وغُرَف ، **واقتَتَرَ** : استتر بالقُتْرة . **والقُتَار** : الدُّخَان من المطبوخ ، وزناً ومعنًى ، وقال الفارابيُّ : القُتَار : ريحُ اللحم المشويِّ المُحْرَق أو العَظْم أو غير ذلك . **وقَتَرَ** اللحمُ ، من بابي قتل وضرب : ارتفعَ قُتَارُه . **وقَتَرَ** على عياله قَتْراً وقُتُوراً ، من بابي ضرب وقعد : ضيَّق في النفقة ، **وأَقتَرَ** إقتاراً ، **وقَتَّر** تقتيراً : مثلُه .

(ق ت ل) **قَتَلتُه قَتْلاً** : أَزهقتُ روحَه ، فهو قَتِيل ، والمرأةُ قَتِيلٌ أيضاً إذا كان وصفاً ، فإذا حُذِف الموصوف جُعل اسماً ودخلت الهاءُ نحو : رأيتُ قَتِيلةَ بني فلان ، والجمع فيهما : قَتْلَى . **وقَتَلتُ** الشيءَ قَتْلاً : عَرَفتُه . **والقِتْلة** ـ بالكسر ـ الهيئة ، يقال : قَتَلَه قِتلةَ سُوءٍ ، **والقَتْلة** ـ بالفتح ـ المَرّة . **وقاتَلَه مُقاتَلةً وقِتالاً** ، فهو مُقاتِل بالكسر : اسمُ فاعل ، والجمع : مُقاتِلون ومُقاتِلةٌ ، وبالفتح اسمُ مفعول ، **والمُقاتَلة** : الذين يُأْخذون في القتال ـ بالفتح والكسر ـ من ذلك ، لأن الفعل واقعٌ من كل واحد وعليه ، فهو فاعل ومفعول في حالة واحدة ، وعبارة سيبويه في هذا الباب : بابُ الفاعِلَين والمفعولَين اللذَين يفعلُ كلُّ واحد بصاحبه ما يفعله صاحبُه به . ومثلُه في جواز الوجهين : المُكاتِب ، والمُهادِن ، وهو كثير ، وأما الذين يَصلُحون للقتال ولم يَشرَعوا في القتال فبالكسر لا غيرُ ، لأن الفعل لم يقع عليهم فلم يكونوا مفعولين ، فلم يَجُز الفتحُ . **والمَقتَل** ، بفتح الميم والتاء : الموضع الذي إذا أُصيب لا يكادُ صاحبُه يَسلَم كالصُّدْغ . **وتَقتَّلَ** الرجلُ لحاجته تَقتُّلاً ، وزان تَكلَّمَ تَكلُّماً : إذا تأنَّى لها .

(ق ت م) **القَتَام** ، وزان كَلَام : الغُبار الأسود . **والأَقتَم** : شيءٌ يعلوه سوادٌ غير شديد . ومكان **قاتِمُ** الأعماق : بعيدُ النواحي مع سوادها .

[القاف مع الثاء وما يثلثهما]

(ق ث م) **قَثَمَ** له في المال : إذا أَعطاه قطعةً جيِّدة ، واسم الفاعل : **قُثَمُ** ، مثال : عُمَرَ ، على غير قياس ، وبه سُمي الرجل ، فهو معدول عن قاثِم تقديراً ، ولهذا لا ينصرف للعَدْل والعَلَمية .

(١) هو الرَّحْل الصغير على قدر سنام البعير ، ويقال فيه أيضاً : القِتْب ، بكسر القاف وسكون التاء . وذهب الليث فيما نقله عنه الأزهري في «تهذيب اللغة» إلى أن قُتَيبة ـ الذي هو اسم رجلٍ ـ مأخوذ من هذا ، وليس من القِتْب بمعنى المِعى .

(ق ث ا) **القِثَّاء**، فِعَّال وهمزته أصلية، وكسر القاف أكثر من ضمها: وهو اسمٌ لما يسمِّيه الناسُ: الخيارَ والعَجُورَ والفَقُّوس، الواحدة: قِثَّاءة. وأرضٌ **مَقْثَأَةٌ**، وزان مَسْبَعة، وضم الثاء لغةٌ: ذاتُ قِثَّاء. وبعض الناس يُطلِقُ القِثَّاءَ على نوع يشبه الخيارَ، وهو مطابقٌ لقول الفقهاء في الرِّبا: وفي القِثَّاء مع الخيارِ وجهانِ، ولو حَلَفَ: لا يأخذُ الفاكهةَ، حَنِثَ بالقِثَّاء والخِيار.

[القاف والحاء وما يثلثهما]

(ق ح ب) **القَحْبة**: المرأة البَغِيُّ، والجمع: قِحَاب، مثل: كَلْبة وكِلاب، يقال: **قَحَبَ** الرجلُ يَقحُب: إذا سَعَلَ من لُؤْمه، والقَحْبة مشتقَّة منه، قاله ابن القُوطِيّة، وقال في «البارع» أيضاً: والقَحْبة: الفاجرة، وإنما قيل لها: قحبةٌ، من السُّعَال، أرادوا أنها تَتنحنَحُ أو تَسعُل تَرمُز بذلك. وعن ابن دُرَيد: أَحسَبُ **القُحَابَ** فسادَ الجوف، قال: وأَحسَب أن القَحْبة من ذلك. وقال الجوهري: القَحْبة مُولَّدة. والأوّل هو الثَّبَت، لأنه إثبات.

(ق ح ط) **قَحَطَ** المطرُ قَحْطاً، من باب نفع: احتَبَس، وحكى الفرّاء: قَحِطَ قَحَطاً، من باب تعب، **وقَحُطَ** ـ بالضم ـ فهو قَحِيط، **وقُحِطَت** الأرضُ والقومُ، بالبناء للمفعول، وبلدٌ مقحوطٌ، وبلاد مَقاحِيطُ، **وأَقحَطَ** اللهُ الأرضَ ـ بالألف ـ **فأَقحَطَت**، وهي مُقحَطة. **وأَقحَطَ** القومُ: أصابهم القَحْطُ، بالبناء للفاعل والمفعول.

وفي الحديث: «مَن أَتى أهلَه **فأَقحَطَ**، فلا غُسْلَ عليه»[1] يعني: فلم يُنزِل، مأخوذٌ من: أَقحَطَ: إذا انقطعَ عنه المطرُ، فشَبَّهَ احتباسَ المَنِيِّ باحتباسِ المطر، ومثلُه في المعنى: «الماءُ من الماء»[2]، وكلاهما منسوخٌ بقوله: «إذا الْتَقَى الختانان فقد وَجَبَ الغُسْلُ»[3].

(ق ح ف) **القِحْف**: أعلى الدماغ، قاله في «مختصر العين»، والجمع: أَقحافٌ، مثل: حِمْل وأَحمال.

(ق ح ل) شيخٌ **قَحْلٌ**، وزان فَلْس: وهو الفانِي. **وقَحَلَ** الشيءُ قَحْلاً، من باب نفع: يَبِسَ، فهو قاحلٌ، **وقَحِلَ قَحْلاً فهو قَحْلٌ**، من باب تعب: مثلُه.

(ق ح م) شيخٌ **قَحْمٌ**، وزان فَلْس: مُسِنٌّ هَرِمٌ. وفرسٌ **قَحْمٌ**: مهزولٌ هَرِمٌ، والأنثى: قَحْمة، والجمع: قِحَام، مثل: كَلْبة وكِلاب. ونخلةٌ **قَحْمةٌ**: إذا كَبِرَت ودَقَّ أسفلُها وقَلَّ سَعَفُها، والجمع: قِحَام أيضاً.

والقُحْمة، بالضم: الأمر الشاقُّ لا يكاد يركبُه أحدٌ، والجمع: قُحَمٌ، مثل: غُرْفة وغُرَف. **وقُحَمُ** الخصومات: ما يَحمِلُ الإنسانَ على ما يكرهه. **والقُحْمة** أيضاً: السَّنَة المُجدِبَة. **واقتَحَمَ** عَقَبةً أو وَهْدةً: رَمَى بنفسه فيها، وكأنه مأخوذ من: **اقتَحَمَ** الفرسُ النهرَ: إذا دخل فيه، **وتَقحَّمَ**: مثلُه.

(ق ح و) **الأُقْحُوان**، بضم الهمزة والحاء: من نباتِ الربيع له نَوْرٌ أبيضُ لا رائحةَ له، وهو في تقدير أُفْعُوان، الواحدة: أُقحُوَانةٌ، وهو البابُونَجُ عند الفُرْس.

[القاف مع الدال وما يثلثهما]

(ق د ح) **القَدَحُ**: آنيةٌ معروفة، والجمع: أَقداحٌ، مثل: سَبَب وأسباب. **والقِدْح**، بالكسر: اسمُ السهم قبلَ أن يُرَاشَ ويُركَّبَ نَصْلُه. **وقَدَحَ** فلانٌ في فلانٍ قَدْحاً، من باب نفع: عابَهُ وتَنقَّصه، ومنه:

(١) أخرجه بهذا اللفظ البزار في «مسنده» ـ كما في «مجمع الزوائد» ١/٢٦٥ ـ من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

(٢) أخرجه مسلم (٣٤٣) من حديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه.

(٣) أخرجه بنحوه مسلم (٣٤٩) من حديث عائشة رضي الله عنها.

قَدَحَ في نَسَبِه وعَدَالته : إذا عَيَّبه وذَكَر ما يؤثِّر في انقطاع النَّسَب ورَدَّ الشهادة .

(ق د د) قَدَدتُه قَدّاً ، من باب قتل : شَقَقتُه طولاً ، وتزادُ فيه الباءُ فيقال : قَدَّدتُه بنصفَين فانقَدَّ . والقِدُّ ، وزان حِمْل : السَّيْر يُخصَفُ به النعلُ ، ويكون غيرَ مدبوغ . ولحمٌ قَديدٌ : مُشَرَّح طولاً ، من ذلك . والقَدُّ ، وزان فَلْس : جِلْد السَّخْلة ، والجمع : أَقُدٌّ وقِدَاد ، مثل : أَفلُس وسِهام ، وهو حَسَنُ القَدِّ . وهذا على قَدِّ ذاكَ : يُراد المُساواة والمُماثلة . والقِدَّة : الطريقة والفِرْقة من الناس ، والجمع : قِدَد ، مثل : سِدْرة وسِدَر ، وبعضهم يقول : الفِرْقة من الناس إذا كان هوى كلِّ واحد على حِدَته .

(ق د ر) قَدَرتُ الشيءَ قَدْراً ، من بابي ضرب وقتل ، وقَدَّرتُه تقديراً ، بمعنًى ، والاسم : القَدَر ، بفتحتين . وقوله : «فاقْدُرُوا له»[1] أي : قَدِّروا عَدَدَ الشهر فكَمِّلوا شعبانَ ثلاثين ، وقيل : وقَدِّروا منازلَ القَمَر ومَجْراه فيها . وقَدَرَ اللهُ الرزقَ يَقدِرُه ويَقدُره : ضَيَّقَه . وقرأ السبعةُ : ﴿يَبسُطُ الرزقَ لمن يشاءُ من عِباده ويَقدِرُ له﴾ [العنكبوت : ٦٢] بالكسر ، فهو أفصحُ ، ولهذا قال بعضهم : الروايةُ في قوله : «فاقْدِرُوا له» بالكسر . وقَدْرُ الشيءِ ، ساكن الدال والفتحُ لغةٌ : مَبلَغُه ، يقال : هذا قَدْرُ هذا وقَدَرُه ، أي : مُماثلُه ، ويقال : ما له عندي قَدْرٌ ولا قَدَرٌ ، أي : حُرْمة ووَقَار ، وقال الزَّمَخْشري : هم قَدْرُ مئة ، وقَدَرُ مئة ، وأَخذَ بقَدْر حقِّه وبقَدَره ، أي : بمِقْداره ، وهو ما يساويه ، وقرأ بقَدْر الفاتحة وبقَدَرها وبمِقْدارها .

والقَدَرُ ، بالفتح لا غيرُ : القضاءُ الذي يُقدِّره الله تعالى ، وإذا وافقَ الشيءُ الشيءَ قيل : جاءَ على قَدَرٍ ، بالفتح حَسْبُ . والقِدْر : آنية يُطبَخُ فيها ، وهي مؤنَّثة ، ولهذا تدخل الهاءُ في التصغير فيقال : قُدَيْرة ، وجمعها : قُدُور ، مثل : حِمْل وحُمُول . ورجلٌ ذو قُدْرةٍ ومَقْدُرَة ، أي : يَسَار . وقَدَرتُ على الشيء أَقدِرُ ، من باب ضرب : قَوِيتُ عليه وتمكَّنت منه ، والاسم : القُدْرة ، والفاعل : قادرٌ وقَدِير ، والشيءُ مقدورٌ عليه . واللهُ على كل شيءٍ قديرٌ ، والمراد : على كل شيءٍ مُمكِنٍ ، فحُذِفت الصفة للعلم بها لِمَا عُلِمَ أن إرادته تعالى لا تتعلَّق بالمستحيلات ، ويتعدَّى بالتضعيف .

(ق د س) القُدُس ، بضمتين وإسكانُ الثاني تخفيفٌ : هو الطُّهْر . والأرضُ المُقدَّسَة : المطهَّرة ، وبيتُ المَقدِسِ منها معروفٌ . وتَقدَّسَ اللهُ : تَنزَّه ، وهو القُدُّوس .

والقادسيَّة : موضعٌ بقرب الكوفة من جهة الغرب على طَرَف البادية نحوَ خمسةَ عشرَ فَرْسخاً ، وهي آخر أرض العرب وأوَّلُ حدِّ سواد العراق ، وكان هناك وقعةٌ عظيمة في خلافة عمر رضي الله عنه ، ويقال : إن إبراهيمَ الخليلَ دعا لتلك الأرض بالقُدُس ، فسُمِّيَت بذلك .

(ق د م) قَدُمَ الشيءُ ـ بالضم ـ قِدَماً وزان عِنَب : خلافُ حَدُثَ ، فهو قَدِيم . وعيبٌ قَديمٌ ، أي : سابقٌ زمانه ، متقدِّمُ الوقوع على وقته . والقَدَمُ : من الإنسان ، معروفة ، وهي أُنثى ، ولهذا تُصَغَّرُ : قُدَيْمةٌ ، بالهاء ، وجمعها : أَقدام ، مثل : سَبَب وأسباب . وتقول العربُ : وَضَعَ قَدَمَه في الحرب : إذا أَقبل عليها وأَخذ فيها . وله في العِلْم قَدَمٌ ، أي : سَبْق ، وأَصلُ القَدَم : ما قَدَّمتَه قُدَّامَك . وأَقدمَ على العَيْب إقداماً : كنايةٌ عن الرضا به ، وقَدِمَ عليه يَقدَمُ ، من باب تعب : مثلُه . وأَقدمَ على قِرْنه ، بالألف : اجتَرَأَ عليه . وتَقدَّمتُ القومَ : سَبَقتُهم ، ومنه : مُقدِّمة الجيش : للذين يَتقدَّمون ، بالتثقيل اسمُ فاعلٍ ، ومُقدِّمة الكِتاب : مثلُه .

(١) أخرجه البخاري (١٩٠٠) و(١٩٠٦) ، ومسلم (١٠٨٠) من حديث ابن عمر رضي الله عنهما .

ومُقْدِمُ العين ، ساكنُ القاف : ما يَلي الأنفَ ، ولا يجوز التثقيل ، قاله الأزهريُّ وغيره . ومُقْدَمة الرَّحْل أيضاً ، بالتخفيف على صيغة اسم المفعول : أوَّله ، والقادِمَةُ والمُقدَّمة ـ بالتثقيل والفتح ـ مثلُه ، وحذفُ الهاء من الثلاثة لغاتٌ ، قال الأزهري : والعرب تقول : آخِرةُ الرَّحْل وواسطتُه ، ولا تقول : قادِمَتُه . فحصلَ قولانِ في قادِمَة . وضربَ مُقَدَّمَ رأسِه ووجهِه ، بالتثقيل والفتح . وقَدِمَ الرجلُ البلدَ يَقدَمُه ، من باب تعب ، قُدوماً ومَقْدَماً بفتح الميم والدال ، وتقول : وَرَدتُ مَقْدَمَ الحاجِّ ، يُجعَلُ ظرفاً ، أي : وقتَ مَقدَمِ الحاجِّ ، وهو في الأصل مصدرٌ . وقَدَّمتُ الشيءَ : خلافُ أخَّرتُه ، واسم الفاعل والمفعول على الباب . وقَدَمْتُ القومَ قَدْماً ، من باب قتل : مثلُ تَقدَّمتُهم .

وقولهم في صفات الباري : القَدِيمُ ، قال الطَّرَسُوسي : لا يجوز إطلاقُها على الله تعالى لأنها جُعِلَت صفةً لشيءٍ حقيرٍ ، فقيل : ﴿كالعُرْجُون القَدِيم﴾ [يس : ٣٦] ، وما يكون صفةً للحقير كيف يكون صفةً للعظيم ؛ وهذا مردودٌ ، لأن البَيْهقيَّ رواها في الأسماء الحُسْنَى عن النبي ﷺ[1] ، وقال في معنى القَدِيم : الموجودُ الذي لم يَزَلْ ، وقال أيضاً في كتاب «الأسماء والصفات» : ومنها القديمُ ، قال : وقال الحَلِيميُّ في معنى القديم : إنه الموجود الذي ليس لوجوده ابتداءٌ ، والموجود الذي لم يَزَلْ ، وأصل القديم في اللسان : السابقُ ، لأن القديم هو القادِمُ ، فيقال لله تعالى : قَدِيمٌ ، بمعنى أنه سابقُ الموجودات كلِّها . وقال جماعة من المتكلِّمين منهم القاضي : يجوز أن يُشتَقَّ اسمُ الله تعالى مما لا يُؤدِّي إلى نقصٍ أو عيبٍ ، وزاد البيهقي على ذلك : إذا دَلَّ على الاشتقاق الكتابُ أو السنةُ أو الإجماعُ ، فيجوز أن يقال لله تعالى : القاضي ، أخذاً من قوله تعالى : ﴿يَقْضي بالحقِّ﴾ [غافر : ٢٠] ، وفي الحديث : «الطَّبِيبُ هو اللهُ»[2] ، ويقال : هو الأزَليُّ والأبَديُّ ، ويُحمَل قولهم : أسماءُ الله تعالى توقيفيةٌ ، على واحد من الأصول الثلاثة ، فإن الله تعالى يُسَمَّى جَوَاداً وكريماً ، ولا يُسمَّى سَخِيّاً لعدم سماع فعله ، فإن البيهقي قال : مَن صَدَقَ عليه أنه قامَ ، صَدَق عليه أنه قائمٌ ، ففُهِمَ من هذا أن الفِعلَ إذا سُمِعَ اشتُقَّ منه اسمُ الفاعل ، والمراد : إذا كان الفعلُ صفةً حقيقيةً بخلاف المَجَازيِّ ، فإنه لا يُشتَقُّ منه ، نحوُ : مَكَرَ .

وتَقدَّمتُ إليه بكذا : أمرتُه به ، وقَدَّمتُ إليه تقديماً : مثلُه .

وقَدَّمتُ زيداً إلى الحائط : قَرَّبتُه منه ، فتَقدَّمَ إليه .

والقَدُومُ : آلةُ النجار ، بالتخفيف ، قال ابن السِّكِّيت : ولا يُشدَّد ، وأنشد الأزهريُّ :

فقلتُ أعيراني القَدُومَ لَعلَّني[3]

والجمع : قُدُمٌ ، مثل : رَسُول ورُسُل ، وقال ابن الأنباري أيضاً : القَدُوم : التي يُنْحَت بها ، مخفَّفةً والعامَّةُ تخطئُ فيها فتثقِّل ، وإنما القَدُّوم بالتشديد : موضعٌ . وقال الزَّمَخشَري ، وتبعه المُطَرِّزي : القَدُوم : المِنْحات ، خفيفةً والتشديد لغة . قال بعضهم :

(١) رواه البيهقي في «الأسماء والصفات» ص٧ ـ ٨ من حديث أبي هريرة رضي الله عنه ، وضعَّف أحد رواته .

(٢) أخرجه أبو داود (٤٢٠٧) من حديث أبي رِمْثة رضي الله عنه .

(٣) وعَجُزه ـ كما في «اللسان» (قدم) ـ :

أَخُطُّ بها قبراً لأبيضَ ماجدٍ

والبيت غير منسوب فيه .

وأكثرُ الناس على أن القَدُومَ الذي اختتَنَ به إبراهيمُ عليه السلام هو الآلة ، وقيل : بَلْدة بالشام ، أو مَجلسُه بحَلَبَ ، وفيه التخفيف والتثقيل . وقُدَّامُ : خلافُ وراءَ ، وهي مؤنثة يقال : هي قُدَّامٌ ، وتُصغَّر بالهاء فيقال : قُدَيْديمة ، قالوا : ولا يُصغَّر رُباعيٌّ بالهاء إلا قُدَّامُ ووراءُ . وقُدُمٌ ، بضمتين بمعنى : القُبُل . وقَوادِمُ الطير : مَقاديم الرِّيش في كل جناحٍ عَشرٌ ، الواحدة : قادمةٌ وقُدَامَى .

(ق د و) القُدْوة : اسمٌ من : اقتَدَى به : إذا فعلَ مثلَ فعلِه تأسِّياً . وفلانٌ قُدْوةٌ ، أي : يُقتَدى به ، والضمُّ أكثر من الكسر ، قال ابن فارس : ويقال : إن القُدْوةَ الأصلُ الذي يَتشعَّب منه الفروع .

[القاف مع الذال وما يثلثهما]

(ق ذ ر) القَذَرُ : الوَسَخُ ، وهو مصدر : قَذِرَ الشيءُ فهو قَذِرٌ ، من باب تعب : إذا لم يكن نظيفاً . وقَذِرتُه من باب تعب أيضاً ، واستَقذَرتُه وتَقذَّرتُه : كرهتُه لوَسَخه . وأقذَرتُه ، بالألف : وجدتُه كذلك . وقد يُطلَق على النَّجَس ، قال في «البارع» في قوله تعالى : ﴿أو جاءَ أحدٌ منكم من الغائط﴾ [النساء : ٤٣ ، المائدة : ٦] : كُنِّيَ بالغائط عن القَذَر . وتقدَّم قولُ الأزهري : النَّجَس : القَذَرُ الخارج من بَدَن الإنسان . وقد يُستَدَلُّ له بما روي : أن النبي ﷺ لما خَلَعَ نعليه قال : «أخبَرَني جبريلُ أنَّ بهما قَذَراً»[1] ، وفي رواية : «دَمَ حَلَمةٍ»[2] ، والقَذَرُ هنا هو دمُ الحَلَمة ، وهو نَجِسٌ . والقاذُورَة : تُطلَق على القَذَر ، وهو يتنزَّه عن الأقذار والقاذُورات . وتُطلَق القاذُورةُ على الفاحشة ، ومنه : «اجتَنِبُوا القاذُوراتِ التي نهى اللهُ عنها»[3] أي : كالزِّنى ونحوه .

(ق ذ ف) قَذَفَ بالحجارة قَذْفاً ، من باب ضرب : رَمَى بها . وقَذَفَ المُحصَنَةَ قَذْفاً : رماها بالفاحشة . والقَذِيفة : القبيحة ، وهي الشَّتم . وقَذَفَ بقوله : تكلَّم من غير تدبُّر ولا تأمُّل . وقَذَفَ بالقيءِ : تَقيَّأَ . وتَقاذَفَ الفرسُ في عَدْوِه : أسرعَ ، والاسم : القِذَاف ، مثل : كِتَاب ، وهو سُرْعة السير . وناقةٌ قِذَافٌ ، بالكسر أيضاً ، وقَذُوفٌ وزان رَسُول : متقدِّمة في سيرها على الإبل . وتَقاذَفَ الماءُ : جرى بسرعة . وقَذَفتُه قَذْفاً ، من باب ضرب : اغترفتُه باليد في لغة أهل عُمَان ، وبعضهم يجعل هذه بالذال المهملَة ، والاسم : القُذَاف ، وهو ما يملأُ الكفَّ ويُرمَى به ، وبُنيَ على الضم[4] لأنه شبيهٌ بالفَضْلة[5] ، وهو مكتوب في «التهذيب» بالكسر .

(ق ذ ل) القَذَال : جِماعُ مؤخَّر الرأس ، ويكون من الفَرَس مَعقِدَ العِذَار خلفَ الناصية ، والجمع : أَقذِلَةٌ وقُذُلٌ بضمتين .

(ق ذ ي) قَذِيَت العَيْنُ قَذًى ، من باب تعب : صار فيها الوَسَخُ . وأقذَيتُها ، بالألف : ألقَيتُ فيها القَذَى . وقَذَّيتُها ، بالتثقيل : أخرجتُه منها . وقَذَتْ قَذْياً ، من باب رَمَى : أَلْقَت القَذَى .

---

(١) أخرجه أبو داود (٦٥٠) من حديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه .

(٢) هذه الرواية عند الدارقطني في «سننه» (١٤٨٧) ـ طبعة مؤسسة الرسالة ـ من حديث ابن عباس رضي الله عنهما ، وسنده ضعيف جداً . والحلمة : هي القُرادة ، وهو ما يتعلق بالبعير ونحوه ، كالقمل للإنسان .

(٣) أخرجه الطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٩١) ، والحاكم في «المستدرك» ٤/٢٤٤ ، والبيهقي في «السنن» ٨/٣٣٠ من حديث ابن عمر رضي الله عنهما .

(٤) أي : على ضمِّ أوله ، وهو حرف القاف .

(٥) والفضلات تأتي بضم الأول : كالكُنَاسة والحُثَالة . . إلخ . (ع) .

[القاف مع الراء وما يثلثهما]

(ق ر ب) قَرُبَ الشيءُ منّا قُرْباً وقَرَابةً وقُرْبةً وقُرْبَى، ويقال: القُرْب في المكان، والقُرْبة في المَنزلة، والقُرْبى والقَرَابة في الرَّحِم. وقيل لِمَا يُتَقَرَّبُ به إلى الله تعالى: قُرْبة، بسكون الراء، والضم للإتباع، والجمع: قُرَبٌ وقُرُبات، مثل: غُرَف وغُرُفات في وجوهها[1]، ويتعدَّى بالتضعيف فيقال: قَرَّبْتُه. واقتَرَبَ: دَنَا. وتَقارَبُوا: قَرُبَ بعضُهم من بعض. وهو يَستقرِبُ البعيدَ، ويتناولُه من قُرْبٍ، ومن قَرِيبٍ. والقُرْبان، بالضم: مثلُ القُرْبة، والجمع: القَرَابين، وقَرَّبتُ إلى الله قُرْباناً.

قال أبو عمرو بنُ العلاءِ: للقَرِيبِ في اللغة معنَيان: أحدُهما: قريبٌ قُرْبٍ، فيستوي فيه المذكَّر والمؤنَّث، يقال: زيدٌ قريبٌ منك، وهندٌ قريبٌ منك، لأنه من قُرْب المكان والمسافة، فكأنه قيل: هندٌ موضعُها قريبٌ، ومنه: ﴿إنَّ رَحْمتَ الله قَرِيبٌ من المُحسِنينَ﴾ [الأعراف: ٥٦]، والثاني: قريبٌ قَرَابة، فيُطابِق، فيقال: هندٌ قَرِيبةٌ، وهما قَرِيبتان. وقال الخليل: القريبُ والبعيدُ يستوي فيهما المذكَّر والمؤنَّث والجمعُ، وقال ابن الأنباري: قريبٌ مذكَّر موحَّد تقول: هندٌ قريبٌ، والهِنداتُ قريبٌ، لأن المعنى: الهِنداتُ مكانٌ قريبٌ، وكذلك بعيدٌ، ويجوز أن يقال: قريبةٌ وبعيدةٌ، لأنك تبنيهما على: قَرُبَت وبَعُدَت. وقال في قوله تعالى: ﴿إنَّ رحمتَ الله قريبٌ من المُحسنين﴾: لا يجوز حملُ التذكير على معنى: إنَّ فضلَ الله، لأنه صرفُ اللفظ عن ظاهره، بل لأن اللفظ وُضِع للتذكير والتوحيد، وحمله الأخفشُ على التأويل فقال: المعنى: إنَّ نَظَرَ الله.

وزيدٌ قَرِيبي، وهم الأَقرباءُ والأقاربُ والأَقرَبُون، وهندٌ قَرِيبتي، وهنَّ القَرَائبُ. وقَرِبتُ الأمرَ أَقرَبُه، من باب تعب، وفي لغة من باب قتل، قِرْباناً بالكسر: فعلتُه أو دانيتُه، ومن الأول: ﴿ولا تَقرَبُوا الزِّنى﴾ [الإسراء: ٣٢]، ومن الثاني: لا تَقْرَبِ الحِمَى، أي: لا تَدْنُ منه. وقِرَاب السَّيف معروف، والجمع: قُرُبٌ وأَقرِبةٌ، مثل: حِمَار وحُمُر وأَحمِرَة. والقِرَاب ـ بالكسر ـ مصدرُ: قارَبَ الأمرَ: إذا داناهُ، يقال: لو أنَّ لي قِرَابَ هذا ذهباً، أي: ما يقاربُ ملئَه، و«لو جاءَ بقِرَابِ الأرض»[2] بالكسر أيضاً، أي: بما يقاربُها. وقارَبتُه مُقارَبةً، فأنا مُقارِبٌ ـ بالكسر ـ اسمُ فاعل: خلافُ باعَدتُه. وثوبٌ مُقارِبٌ، بالكسر أيضاً: غيرُ جيِّد، قال ابن السِّكيت: ولا يقال: مُقارَب، بالفتح. وقال الفارابي: شيءٌ مُقَارِب بالكسر، أي: وَسَطٌ. والقِرْبة ـ بالكسر ـ معروفة، والجمع: قِرَب، مثل: سِدْرة وسِدَر.

(ق ر ح) قَرِحَ الرجلُ قَرَحاً فهو قَرِحٌ، من باب تعب: خرجت به قروحٌ. وقَرَحتُه قَرْحاً، من باب نفع: جرحتُه، والاسم: القُرْح بالضم، وقيل: المضموم والمفتوح لغتان: كالجَهْد والجُهْد، والمفتوح لغة الحجاز، وهو قَرِيحٌ ومَقْرُوح، وقَرَّحتُه ـ بالتثقيل ـ مبالغةٌ وتكثير. والقَرَاح، وزان كلام: الخالص من الماء الذي لم يخالطه كافورٌ ولا حَنُوط ولا غيرُ ذلك. والقَرَاح أيضاً: المزرعة التي ليس فيها بناءٌ ولا شجر، والجمع: أَقرِحة. واقتَرَحتُه: ابتدعتُه من غير سَبْقِ مثالٍ. وقَرَحَ ذو الحافر يَقْرَح ـ بفتحتين ـ قُرُوحاً: انتهت أسنانُه، فهو قارِحٌ، وذلك عند إكمال خمس سنين.

(١) أي: في وجوه ضبط (غرفات)، وانظر ضبطها في مادة (غرف).

(٢) أخرجه بنحوه مسلم (٢٦٨٧) من حديث أبي ذر رضي الله عنه.

(ق ر د) **القِرْد** : حيوان خبيث ، والأنثى : قِرْدَة ، قاله الجوهريُّ والصَّغَاني ، ويُجمَع الذكر على : قُرُود وأَقراد ، مثل : حِمْل وحُمول وأحمال ، وعلى : قِرَدَة أيضاً ، مثال : عِنَبة ، وجمع الأنثى : قِرَدٌ ، مثل : سِدْرة وسِدَر . **والقُرَاد** ، مثل غُرَاب : ما يتعلَّق بالبعير ونحوه ، وهو كالقَمْل للإنسان ، الواحدة : قُرَادةٌ ، والجمع : قِرْدان ، مثل : غِرْبان . **وقَرَّدتُ** البعيرَ ، بالتثقيل : نَزَعتُ قُرَادَه .

(ق ر ر) **قَرَّ** الشيءُ قَرّاً ، من باب ضرب : استقرَّ بالمكان ، والاسم : **القَرَار** ، ومنه قيل لليوم الأول من أيام التشريق : يومُ **القَرِّ** ، لأن الناس يَقِرُّون في مِنًى للنَّحر . **والاستقرارُ** : التمكُّن . **وقَرَارُ** الأرض : المستقرُّ الثابت . وقاعٌ **قَرْقَرٌ** ، أي : مُسْتوٍ . **وقَرَّ** اليومُ قَرّاً : بَرَدَ ، والاسم : **القُرُّ** بالضم ، فهو **قَرٌّ** ، تسمية بالمصدر ، وقارٌّ على الأصل ، أي : باردٌ ، وليلةٌ قَرَّةٌ وقارَّةٌ . وفي المَثَل : وَلَّ حارَّها من تَولَّى قارَّها ؛ أي : وَلَّ شرَّها من تولَّى خيرَها ، أو حَمِّل ثِقْلَك مَن ينتفعُ بك . **وقَرَّتِ** العينُ قُرَّةً ـ بالضم ـ وقُرُوراً : بَرَدَت سُروراً . وفي الكلِّ لغةٌ أُخرى من باب تَعِبَ ، **وأَقَرَّ** اللهُ العينَ بالولد وغيره إقراراً ، في التعدية . **وأَقَرَّ** اللهُ الرجلَ إقراراً : أصابه بالقُرِّ ، فهو مَقْرورٌ ، على غير قياس .

وأَقَرَّ بالشيء : اعترفَ به . **وأَقرَرتُ** العاملَ على عمله ، والطيرَ في وَكْره : تركتُه قارّاً . **والقارُورةُ** : إناءٌ من زجاج ، والجمع : القَوارير . **والقارُورة** أيضاً : وعاءُ الرُّطَب والتمر ، وهي القَوْصَرَّة ، وتُطلَق القارورةُ على المرأة لأن الولد أو المَنِيَّ يَقِرُّ في رَحِمها كما يَقِرُّ الشيءُ في الإناء ، أو تشبيهاً بآنية الزجاج لضَعْفها ، قال الأزهريُّ : والعرب تَكني عن المرأة بالقارُورة والقَوصَرَّة .

(ق ر ش) **قُرَيشٌ** : هو النَّضْر بن كِنَانةَ ، ومَن لم يَلِدْه فليس بقُرَشيٍّ ، وقيل : قُرَيش هو فِهْر بن مالك ، ومن لم يَلِدْه فليس من قريش ، نقله السُّهَيلي وغيره ، وأصل **القَرْش** : الجَمْع ، **وتَقَرَّشُوا** : إذا تجمَّعوا ، وبذلك سُمِّيَت قريشٌ ، وقيل : **قُرَيشٌ** : دابَّة تسكنُ البحر ، وبه سُمِّيَ الرجلُ ، قال الشاعر[1] :

وقُرَيشٌ هي التي تسكنُ البَحْـ
ـرَ بها سُمِّيَت قريشٌ قُريشا

ويُنسَب إلى قريشٍ بحذف الياء فيقال : قُرَشيٌّ ، وربما نُسب إليه في الشِّعر من غير تغيير فيقال : قُرَيْشيٌّ .

(ق ر ص) **القُرْص** معروف ، والجمع : **أَقْراصٌ** ، مثل : قُفْل وأَقفال ، وقِرْصَة مثلُ : عِنَبة . **وقَرَّصتُ** العجينَ ، بالتثقيل : قَطَعتُه قُرْصاً قُرْصاً . **وقَرَصتُ** الشيءَ قَرْصاً ، من باب قتل : لَوَيتُ عليه بإصبعين ، وقال الزَّمَخشري : قَرَصَه بظُفْرَيه : أخذَ جِلْدَه بهما ، وفي الحديث : «حُتِّيه ثم اقرُصيه»[2] فالقَرْصُ : الأخذ بأطراف الأصابع . وقال الجوهري : القَرْص : الغَسْل بأطراف الأصابع . وقيل : هو القَلْع بالظُّفر

(١) نُسب هذا الشعر إلى غير واحد ، فنُسب إلى تُبَّع ، وقيل : القائل هو المشمرخ بن عمرو الحِمْيري ، وقيل : هو الجمحي ، انظر «المعجم الكبير» للطبراني (١٠٥٨٩) ، و«أخبار مكة» للأزرقي ١٠٩/١ ، و«خزانة الأدب» للبغدادي ٢٠٤/١ ، وقد روي الاستشهاد بهذا الشعر في تسمية قريش قريشاً منسوباً إلى ابن عباس رضي الله عنهما من وجوه لا تصح عنه ، قال ياقوت الحموي في «معجم البلدان» ٣٣٧/٤ معقباً على هذا الوجه : وهو عندي باردٌ ، والشعر مصنوع جامد ، والذي تَركَن إليه نفسي أنه إما أن يكون من التجمع ، أو تكون القبيلة سُميت باسم رجل منهم يقال له : قريش بن الحارث بن يخلد بن النضر بن كنانة ، وكان دليلَ بني النضر وصاحب سيرتهم ، وكانت العرب تقول : قد جاءت عِيرُ قريش ، وخرجت عِيرُ قريش ، فغلب عليهم هذا الاسم . اهـ .

(٢) أخرجه البخاري (٢٢٧) ، ومسلم (٢٩١) ، وأبو داود (٣٦٢) ، والترمذي (١٣٨) ، والنسائي (٢٩٣) من حديث أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنهما .

ونحوه ، وقوله : «ثم اغسليه بالماء»[1] أمَرَ بغسله ثانياً بعد الغسل بأطراف الأصابع مبالغةً في الإنقاء ، ويَقرُب من ذلك الاستنجاءُ بالماء بعد الحجارة ، لكنه لا يجبُ هنا دفعاً للحَرَج لتكرُّره في كل يوم وليلة . وقَرَصَه بلسانه قَرْصاً : آذاه . وناله من جهته قارصةٌ ، أي : كلمة مُؤلمة .

(ق ر ض) قَرَضتُ الشيءَ قَرْضاً ، من باب ضرب : قطعتُه بالمِقراضَين . والمِقْراض أيضاً بكسر الميم ، والجمع : مَقاريضُ ، ولا يقال إذا جمعتَ بينهما : مِقْراض ، كما تقول العامَّةُ ، وإنما يقال عند اجتماعهما : قَرَضتُه بالمِقْراضَين ، وفي الواحد : قَرَضتُه بالمِقْراض . وقَرَضَ الفأرُ الثوبَ قَرْضاً : أكلَه . وقَرَضتُ المكانَ : عَدَلتُ عنه ، ومنه قوله تعالى : ﴿وإذا غَرَبَتْ تَقرِضُهم ذاتَ الشِّمال﴾ [الكهف : ١٧] . وقَرَضتُ الواديَ : جُزْتُه . وقَرَضَ فلانٌ : ماتَ . وقَرَضتُ الشِّعر : نَظَمتُه ، فهو قَريض ، فَعيل بمعنى مفعول ، لأنه اقتطاع من الكلام ، قال ابن دُرَيد : وليس في الكلام : يَقرُض ، البَتَّةَ ؛ يعني بالضم ، وإنما الكلام : يَقرِضُ ، مثل : يَضرِب .

وابن مِقْرَض ، مثال : مِقْوَد ، يقال : هو النِّمْس ، وفي «البارع» : ابن مِقْرَض دُوَيبَّة مثلُ الهِرِّ تكون في البيوت ، فإذا غضب قَرَضَ الثيابَ ، ثم قال بعد ذلك : وابنُ مِقرَض ذو القوائم الأربع الطويلُ الظَّهر قَتّال الحَمَام ؛ وهذه عبارة الأزهري أيضاً ، وقيل : هو دُوَيْبَّة يقال لها بالفارسية : دَلَهْ ، ثم عُرِّب دَلَهْ فقيل : دَلَقٌ ، والجمع : بناتُ مِقرَض .

والقَرْض : ما تعطيه غيرَك من المال لتُقْضاه ، والجمع : قُرُوض ، مثل : فَلْس وفُلُوس ، وهو اسمٌ من : أقرَضتُه المالَ إقراضاً . واستَقرَضَ : طلبَ القرضَ . واقتَرَضَ : أخذَه . وتَقارَضَا الثناءَ : أثنى كلُّ واحدٍ على صاحبه . وقارَضَه من المال قِراضاً ، من باب قاتَلَ : وهو المُضارَبة .

(ق ر ط) القِيرَاط يقال : أصلُه : قِرَّاطٌ ، لكنه أُبدل من أحد المُضعَّفَين ياءً للتخفيف كما في دينارٍ ونحوه ، ولهذا يُرَدُّ في الجَمْع إلى أصله فيقال : قَراريطُ ، قال بعض الحُسّاب : القِيراط في لغة اليونان : حَبَّة خَرْنُوب ، وهو نصف دانقٍ ، والدِّرهم عندهم اثنتا عشرةَ حبةً ، والحُسَّاب يَقسِمون الأشياءَ أربعةً وعشرين قِيراطاً ، لأنه أولُ عددٍ له ثُمنٌ وربُع ونصف وثُلث صحيحاتٌ من غير كسرٍ . والقُرْط : ما يُعَلَّق في شَحْمة الأُذُن ، والجمع : أَقرِطة وقِرَطة ، وزان عِنَبة .

والقُرْطاس : ما يُكتَب فيه ، وكسر القاف أشهرُ من ضمِّها ، والقَرْطَسُ - وزان جعفر - لغةٌ فيه . والقِرْطاس : قطعةٌ من أَدِيم تُنصَب للنِّضَال ، فإذا أصابه الرامي قيل : قَرْطَسَ قَرْطَسَةً ، مثل : دَحرَجَ دَحرَجةً ، والفاعل : مُقَرْطِس ، ويجوز إسناد الفعل إلى الرَّمْية .

والقَرطَقُ ، مثال جَعفَرٍ : ملبوس يُشبِه القَبَاءَ ، وهو من ملابس العَجَم .

والقِرْطِم : حَبُّ العُصْفُر ، وهو بكسرتين أَفصحُ من ضمتين .

وفي «التهذيب» : وأما القَرْطَبانُ الذي تقوله العامَّةُ للذي لا غَيْرةَ له ، فهو مغيَّر عن وجهه ، قال الأصمعي : أصله : كَلْتَبانٌ ، من الكَلَب : وهو القِيَادةُ ، والتاء والنون زائدتان ، قال : وهذه اللفظة هي القديمة عن العرب وغَيَّرَتْها العامّةُ الأُولى فقالت : قَلْطَبانٌ ، ثُم جاءت عامّةٌ سُفلَى فغيَّرت على الأُولى وقالت : قَرْطَبان .

(١) انظر «التلخيص الحبير» ٣٥/١ ، و«نصب الراية» ٢٠٧/١ .

(ق ر ظ) **القَرَظُ** : حبٌّ معروف يخرج في غُلُفٍ كالعَدَس من شجر العضَاه ، وبعضهم يقول : القَرَظُ ورقُ السَّلَم يُدبَغ به الأَديم ، وهو تسامحٌ ، فإن الورق لا يُدبَغ به وإنما يُدبَغ بالحَبِّ ، وبعضهم يقول : القَرَظ شجرٌ ، وهو تسامحٌ أيضاً ، فإنهم يقولون : جَنَيتُ القَرَظَ ، والشجرُ لا يُجْنى ، وإنما يُجنى ثَمرُه ، يقال : **قَرَظتُ** القَرَظَ قَرْظاً ، من باب ضرب : إذا جَنَيتَه أو جمعتَه ، والفاعل : قارظٌ ، والبائع : قَرَّاظ ، لأنه حِرْفة . **وقَرَظتُ** الأديمَ قَرْظاً أيضاً : دَبَغتُه بالقَرَظ فهو أَديم مقروظ . **والقَرَظَة** : الحَبَّة منه ، مثل : القَصَب والقَصَبة ، وتصغير الواحدة : **قُرَيْظة** ، وبها سُمِّي ، ومنه : بَنُو قُرَيْظة ، وهم إخوة بني النَّضير ، وهم حَيَّانِ من اليهود كانوا بالمدينة ، فأما قُرَيظةُ فقُتِلَت مُقاتِلتُهم ، وسُبِيَت ذَراريُّهم لنقضهم العهدَ ، وأما بنو النضير فأُجْلُوا إلى الشام ، ويقال : إنهم دخلوا في العرب مع بقائهم على أنسابهم .

(ق ر ع) **القَرْع** : المأكول ، بسكون الراء وفتحها ، لغتان ، قاله ابن السِّكِّيت ، والسكون هو المشهور في الكتب ، وهو الدُّبَّاء ويقال : ليس القرعُ بعربيٍّ ، قال ابن دُرَيد : وأَحسَبُه مشبَّهاً بالرأس الأَقرع . **والقَرَع** ، بفتحتين : الصُّلَع ، وهو مصدرُ : قَرِعَ الرأسُ ، من باب تعب : إذا لم يبقَ عليه شعرٌ ، وقال الجوهري : إذا ذهب شعرُه من آفة ؛ ورجلٌ أَقرَعُ ، وامرأةٌ قَرْعاءُ ، والجمع : قُرْع ، من باب أَحمرَ ، وقُرْعانٌ في الجمع أيضاً ، واسم ذلك الموضع : **القَرَعَةُ** ، بالتحريك ، وهو عيبٌ لأنه يَحدُث عن فسادٍ في العضو . **وقَرِعَ** المنزلُ قَرَعاً ، من باب تعب أيضاً : إذا خَلاَ من النَّعَم . **وقَرَعَ** الفَحْلُ الناقةَ قَرْعاً ، من باب نفع . ومنه قيل : **قَرَعَ** السهمُ القِرْطاسَ قَرْعاً من باب نفع أيضاً : إذا أصابه . **والقَرَعُ** ، بفتحتين : الخَطَر ، وهو السَّبَق والنَّدَب الذي يُستَبَق عليه .

وقَرَعتُ البابَ قَرْعاً ، بمعنى : طَرَقتُه ونَقَرتُ عليه . **والمِقْرَعة** ـ بالكسر ـ معروفة . **وقَرَعتُه** بالمِقرَعة قَرْعاً أيضاً : ضربتُه بها . **وقارعةُ** الطريقِ : أعلاه ، وهو موضع قَرْعِ المارَّة . **وتَقارَعَ** القومُ **واقتَرَعوا** ، والاسم : **القُرْعة** . **وأقرعتُ** بينهم إقراعاً : هيَّأتُهم للقُرْعة على شيء . **وقارَعتُه** فقَرَعتُه أَقرَعُه ، بفتحتين : غلبتُه .

(ق ر ف) **قَرَفتُ** الشيءَ قَرْفاً ، من باب ضرب : قَشَرتُه . **وقارَفْتُه** مُقارَفةً وقِرافاً ، من باب قاتلَ : قارَبتُه . **واقتِرافُ** الذَّنْب : فعلُه . **وقَرَفَ** لأهله ، من باب ضرب أيضاً : اكتسبَ . **واقتَرَفَ** اقترافاً أيضاً ، قال أبو زيد : وهو ما استفدتَ من مالٍ حلال أو حرام .

(ق ر ق) **القَرَقُ** ، وزان نَبِقٍ وكَلِمٍ : القاعُ المستوي ، قال الشاعر يصف إبلاً[1] :

كأنَّ أيديهِنَّ بالقاعِ القَرِقْ
أيدي جَوارٍ يتعاطَيْنَ الوَرِقْ

وقَرِقَ الرجلُ قَرَقاً ، من باب تعب : لَعِبَ ، والاسم : **القِرْق** ، وزان حِمْل ، قال الأزهري : القِرْق لُعْبة معروفة ، قال الشاعر[2] :

وأَعلاطُ الكواكب مُرسَلاتٌ
كحَبْلِ القِرْقِ غايتُها النِّصَابُ

والقَرْقَل ، مثل جَعفَر : قميصٌ للنساء ، والجمع : قَراقِلُ .

(ق ر م) **القِرَام** ، مثلُ كِتَاب : السِّتْر الرقيق ، وبعضهم يزيد : وفيه رَقْمٌ ونُقُوش ، **والمِقْرَم** وزان مِقْوَد ، **والمِقرَمَة** بالهاء أيضاً : مثلُه .

(١) في «العمدة» لابن رشيق أنه رؤبة بن العجاج ، والبيتان في زيادات ديوان رؤبة . (ع) .
(٢) هو أُمية بن أبي الصلت ، «اللسان» (قرق) .

والقِرْميد ـ بالكسر ـ روميٌّ : يُطلَق على الآجُرِّ ، وعلى ما يُطْلَى به للزينة كالجِصِّ والزَّعفران والطِّيب وغير ذلك . وثوبٌ مُقَرمَدٌ بالطِّيب والزعفران ، أي : مَطْليٌّ به . وبناءٌ مُقَرمَد : مبنيٌّ بالآجُرِّ ـ قيلَ ـ أو الحجارة .

(ق ر ن) قَرَنَ بين الحجِّ والعمرة ، من باب قتل ، وفي لغة من باب ضرب : جَمَعَ بينهما في الإحرام ، والاسم : القِرَان ، بالكسر ؛ كأنه مأخوذ من : قَرَنَ الشخصُ للسائل : إذا جَمَعَ له بعيرَين في قِرَانٍ : وهو الحَبْل ، والقَرَن ـ بفتحتين ـ لغةٌ فيه ، قال الثَّعالبي : لا يقال للحبل : قَرَنٌ ، حتى يُقرَنَ فيه بَعيران . وقَرَنتُ المُجرمَين في القَرَنِ ، بالتخفيف والتشديد . وقَرْنُ الشاة والبقرة جمعُه : قُرُون ، مثل : فَلْس وفُلوس . وشاةٌ قَرْناءُ : خلاف جَمَّاءَ . والقَرْن أيضاً : الجِيل من الناس ، قيل : ثمانون سنةً ، وقيل : سبعون ، وقال الزَّجَّاج : الذي عندي ـ واللهُ أعلم ـ أن القَرْنَ أهلُ كلِّ مدَّة كان فيها نبيٌّ أو طبقةٌ من أهل العلم ، سواءٌ قَلَّت السِّنُون أو كَثُرت ، قال : والدليل عليه قولُه ﷺ : «خيرُ القُرونِ قَرْني» يعني : أصحابَه «ثمَّ الذين يَلُونَهم» يعني التابعينَ «ثمَّ الذين يَلُونَهم»[1] أي : الذين يأخذون عن التابعين .

والقَرْن ، مثلُ فَلْسٍ أيضاً : العَفَلَة ، وهو لحمٌ يَنبُت في الفَرْج في مدخل الذَّكَر كالغُدَّة الغليظة ، وقد يكون عَظْماً ، ويُحكى أنه اختُصِمَ إلى القاضي شُرَيح في جاريةٍ بها قَرْنٌ ، فقال : أَقعِدُوها ، فإن أصاب الأرضَ فهو عيبٌ ، وإلاَّ فلا . قال الفارابيُّ : والقَرْن كالعَفَلَة . وفي «التهذيب» : قال ابن السِّكِّيت : القَرْن كالعَفَلَة . وقال الجوهريُّ : القَرْن : العَفَلَة ، عن الأصمعي . والقَرَنُ ـ بالفتح ـ مصدرُ : قَرِنَت الجاريةُ ، من باب تعب ، قال ابن القَطَّاع : قَرِنَت المرأةُ : إذا كان في فَرْجها قَرْنٌ . وقال الشيخ أبو عبد الله القَلْعي في كتابه على غريب «المهذَّب» : القَرَنُ ـ بفتح الراء ـ بمنزلة العَفَلَة ؛ فأَوقَعَ المصدر موقعَ الاسم ، وهو سائغ .

وقَرْنٌ ، بالسكون أيضاً : ميقاتُ أهل نَجْد ، وهو جبلٌ مُشْرِف على عرفات ، ويقال له : قَرْنُ المَنازِل ، وقرنُ الثعالب ، وقال الجوهري : هو بفتح الراء ، وإليه يُنسَب أُوَيسٌ القَرَنيُّ . وغَلَّطوه فيه وقالوا : قَرَنٌ ـ بالفتح ـ قبيلةٌ باليمن يقال لهم : بنو قَرَن ، وأُويسٌ منها ، والصواب في الميقاتِ السكونُ ، قال عُمَر بن أبي رَبيعة :

أَلَمْ تَسأَلِ الرَّبْعَ أن يَنطِقا
بقَرْنِ المَنازِلِ قد أَخلَقا

والقَرَنُ ، بفتحتين : الجَعْبة من جلودٍ تكون مَشقوقَةً لتَصلَ الرِّيحُ إلى الرِّيش حتى لا يَفسُدَ ، ويقال : هي جَعْبة صغيرة تُضَمُّ إلى الكبيرة . ويقال : هو على قَرْنه ، مثل : فَلْس ، أي : على سِنِّه ، وقال الأصمعي : هو قَرْنُه في السِّنِّ ، أي : مِثلُه . والقِرْن : مَن يقاومك في عِلْم أو قتال أو غير ذلك ، والجمع : أَقران ، مثل : حِمْل وأحمال . ورجلٌ قَرْنانُ ، وزان سَكْران : لا غَيْرةَ له ، قال الأزهري : هذا قولُ الليث ، وهو من كلام الحاضرة ولا يعرفُه أهل البادية . وأَقرَنَ الرجلُ رمحَه : رفعه كي لا يصيبَ الناسَ ، فالرمح : مُقرَنٌ ، على الأصل ، وجاء : مقرونٌ ، على غير قياس . وأَقرَنتُ الشيءَ إقراناً : أَطَقْته وقَوِيتُ عليه .

(ق ر ا) قَرَيتُ الضيفَ أَقريه ، من باب رمى ، قِرًى بالكسر والقصر ، والاسم : القَرَاءُ ، بالفتح والمدِّ . والقَرْية : هي الضَّيْعة ، وقال في «كفاية المتحفِّظ» : القريةُ كلُّ مكان اتصلَتْ به الأبنية واتُّخِذ قَراراً ، وتقع

(١) الحديث أخرجه البخاري (٢٦٥٢) ، ومسلم (٢٥٣٣) من حديث عبد الله بن مسعود رضي الله عنه .

على المُدُن وغيرها ، والجمع : قُرًى ، على غير قياس ، قال بعضهم : لأن ما كان على فَعْلة من المعتلّ فبابُه أن يُجمَع على : فِعَال بالكسر ، مثل : ظَبْية وظِبَاء ، ورَكْوة ورِكَاء ، والنسبة إليها : قَرَويٌّ ، بفتح الراء على غير قياس . والقارِيَة ، مخفَّف : طائر ، والجمع : القَوارِي .

والقُرْء ، فيه لغتان : الفتح ، وجمعه : قُرُوء وأَقْرُؤ ، مثل : فَلْس وفُلوس وأَفلُس ، والضم ويُجمَع على : أَقْراء ، مثل : قُفْل وأَقفال ، قال أئمةُ اللغة : ويُطلَق على الطُّهْر والحيض ، وحكاه ابنُ فارس أيضاً ثم قال : ويقال : إنه للطُّهْر ، وذلك أن المرأةَ الطاهرَ كأنّ الدم اجتمع في بَدَنها وامتَسَك ، ويقال : إنه للحيض ، ويقال : أَقرأَتْ : إذا حاضت ، وأَقرأَتْ : إذا طَهُرَت ، فهي مُقْرِئٌ ، وأما ﴿ثلاثةَ قُرُوءٍ﴾ [البقرة : ٢٢٨] فقال الأصمعيُّ : هذه الإضافة على غير قياس ، والقياس : ثلاثةُ أَقراء ، لأنه جمع قِلّة مثلُ : ثلاثة أَفلُس ، وثلاثة رَجْلة ، ولا يقال : ثلاثةُ فُلوس ، ولا ثلاثةُ رِجال ، وقال النحويُّون : هو على التأويل ، والتقدير : ثلاثةٌ من قُروء ، لأن العدد يضاف إلى مميِّزه وهو من ثلاثة إلى عَشَرة قليلٌ ، والمميَّز هو المميِّز ، فلا يُميَّز القليل بالكثير ، قال : ويُحتَمل عندي أنه قد وُضِع أحدُ الجمعين موضعَ الآخر اتساعاً لفَهْم المعنى ؛ هذا ما نُقل عنه ، وذهب بعضهم إلى أن مميِّزَ الثلاثة إلى العشرة يجوز أن يكون جمعَ كَثْرة من غير تأويل ، فيقال : خمسةُ كلابٍ ، وستةُ عَبيد ، ولا يجب عند هذا القائلِ أن يقال : خمسةُ أَكلُب ، ولا ستةُ أَعبُد .

وقَرأْتُ أُمَّ الكتاب في كل قَوْمة ، وبأمِّ الكتاب ، يتعدّى بنفسه وبالباء ، قراءةً وقُرآناً ، ثم استُعمل القُرْآنُ اسماً مثل : الشُّكْران والكُفْران ، وإذا أُطلق انصرف شَرْعاً إلى المعنى القائم بالنفس ، ولغةً إلى الحروف المقطَّعة لأنها هي التي تُقرأ نحو : كتبتُ القرآنَ ومَسِستُه ، والفاعل : قارئٌ وقَرَأَةٌ وقُرَّاءٌ وقارئُون ، مثل : كافرٌ وكَفَرةٌ وكُفَّار وكافرون[1] . وقَرأْتُ على زيد السلامَ ، أَقرؤُه عليه قِراءةً ، وإذا أَمَرتَ منه قلتَ : اقرأْ عليه السلامَ ، قال الأصمعي : وتَعديَتُه بنفسه خطأٌ ، فلا يقال : اقْرَأْهُ السلامَ ، لأنه بمعنى : اتْلُ عليه . وحكى ابن القَطّاع أنه يتعدّى بنفسه رُباعياً فيقال : فلان يُقْرِئك السلامَ . واستقرأتُ الأشياءَ : تَتبَّعتُ أفرادَها لمعرفة أحوالها وخواصِّها .

[القاف مع الزاي وما يثلثهما]

(ق ز ح) قُزَحُ : جبل بمُزدَلِفةَ غيرُ منصرف للعَلَمية والعَدْل عن قازِح تقديراً ، وأما قوسُ قُزَح فقيل : ينصرف لأنه جمع : قُزْحة ، مثل : غُرَف جمعُ غُرْفة ، والقُزَحُ : الطرائق ، وهي خطوطٌ من صُفْرة وخُضْرة وحُمْرة ، وقيل : غير منصرف لأنه اسمُ شيطان ، وروي عن ابن عباس أنه قال : لا تقولوا : قوسُ قُزَحَ ، فإن قُزَحَ اسمُ شيطان ، ولكن قولوا : قوسُ الله[2] . والقِزْح ، وزان حِمْل : الأبزار . وقَزَحَ قِدْرَه ، بالتخفيف والتثقيل : جعل فيها القِزْحَ .

(ق ز ز) القَزُّ معرَّب ، قال الليث : هو ما يُعمَل منه الإبرَيْسَم ، ولهذا قال بعضهم : القَزُّ والإبرَيْسَم مثلُ الحِنْطة والدَّقيق . والقازُوزَة : إناءٌ يُشرَب فيه الخمر .

(ق ز ع) القَزَع : القِطَع من السَّحاب المتفرقة ، الواحدة : قَزَعة ، مثل : قَصَب وقَصَبة ، قال الأزهري :

(١) جاز الرفع على تقدير القول بعد مِثل ، كأنه قال : مثلُ قولك : كافرٌ . . إلخ ، أو حكى أشرف الحالات وهي الرفع . (ع) .

(٢) أخرجه العقيلي في كتاب «الضعفاء» ٨٩/٢ في ترجمة زكريا بن حكيم الحَبَطي ، وهو ضعيف جداً .

وكلُّ شيء يكون قِطَعاً متفرقةً فهو قَزَعٌ . ونُهِيَ عن القَزَعِ[1] : وهو حَلْق بعض الرأس دون بعضٍ ، وقَزَعَ رأسَه تقزيعاً : حَلَقَه كذلك .

[القاف مع السين وما يثلثهما]

(ق س ب) القَسْب : تمرٌ يابس ، الواحدة : قَسْبة ، مثل : تَمْر وتَمْرة .

(ق س ر) قَسَرَه على الأمر قَسْراً ، من باب ضرب : قَهَره ، واقتَسَرَه : كذلك .

(ق س س) القِسِّيس ، بالكسر : عالِمُ النصارى ، ويُجمع بالواو والنون تغليباً لجانب الاسميَّة ، والقَسُّ لغةٌ فيه ، وجمعه : قُسُوس ، مثل : فَلْس وفُلوس .

(ق س ط) قَسَطَ قَسْطاً ، من باب ضرب ، وقُسوطاً : جارَ وعَدَلَ أيضاً ، فهو من الأضداد ، قاله ابن القَطَّاع . وأَقسَطَ ، بالألف : عَدَلَ ، والاسم : القِسْط ، بالكسر . والقِسْط : النصيب ، والجمع : أَقساط ، مثل : حِمْل وأحمال . وقَسَّط الخَرَاجَ تقسيطاً : إذا جعله أجزاءً معلومةً . والقُسْط ، بالضم : بَخُور معروف ، قال ابن فارس : عربيٌّ .

والقُسْطاس : الميزان ، قيل : عربيٌّ ، مأخوذ من القِسْط : وهو العَدْل ، وقيل : روميٌّ معرَّب ، بضم القاف وكسرها وقُرِئَ بهما في السَّبعة[2] ، والجمع : قَسَاطِيس .

(ق س م) قَسَمْتُه قَسْماً ، من باب ضرب : فَرَّقْتُه أجزاءً فانقسمَ ، والموضع : مَقْسِم ، مثل : مَسجِد ، والفاعل : قاسمٌ ، وقَسَّامٌ مبالغةٌ ، والاسم : القِسْم ، بالكسر ، ثم أُطلق على الحِصَّة والنصيب فيقال : هذا قِسْمي ، والجمع : أقسام ، مثل : حِمْل وأحمال . واقتَسَمُوا المالَ بينهم ، والاسم : القِسْمة ، وأُطلقت على النصيب أيضاً ، وجمعُها : قِسَم ، مثل : سِدْرة وسِدَر . وتجبُ القِسْمةُ بين النساء . وقِسْمةٌ عادلةٌ ، أي : اقتسامٌ أو قَسْم . وقاسَمتُه : حَلَفتُ له . وقاسَمتُه المالَ ، وهو قَسِيمي ، فَعِيل بمعنى فاعل ، مثل : جالَستُه ونادَمتُه ، وهو جَليسي ونَديمي . والقَسَم ـ بفتحتين ـ اسمٌ من : أَقسمَ بالله إقساماً : إذا حلفَ . والقَسَامة ، بالفتح : الأيمان تُقسَم على أولياء القتيل إذا ادَّعَوْا الدَّمَ ، يقال : قُتِل فلانٌ بالقَسَامة : إذا اجتمعتْ جماعةٌ من أولياء القتيل فادَّعَوْا على رجلٍ أنه قَتَل صاحبَهم ومعهم دليلٌ دون البَيِّنة ، فحلفوا خمسين يميناً : أن المدَّعَى عليه قَتَل صاحبَهم ، فهؤلاء الذين يُقْسِمون على دعواهم يُسَمَّوْن : قَسَامةً أيضاً .

(ق س و) قَسَا يَقسُو : إذا صَلُبَ واشتدَّ ، فهو قاسٍ وقَسِيٌّ على فَعِيل ، والقَسْوة : اسمٌ منه .

[القاف مع الشين وما يثلثهما]

(ق ش ر) قَشَرتُ العودَ قَشْراً ، من بابَيْ ضرب وقتل : أَزلتُ قِشرَه ، بالكسر : وهو كالجِلْد من الإنسان ، والجمع : قُشُور ، مثل : حِمْل وحُمول ، ومنه : قِشْرُ البِطِّيخ ونحوه ، والتثقيل مبالغة[3] .

(ق ش ط) قَشَطتُه قَشْطاً ، من باب ضرب : نَحَّيته ، وقيل : هو لغة في الكَشْط .

(ق ش ع) انقَشَعَ السحابُ : إذا انكشفَ ، وتَقَشَّعَ مثلُه ، وقَشَعَتْه الريحُ ، من باب نفع ، فأَقشَعَ هو ،

---

(١) روي ذلك في حديث ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي ﷺ ، أخرجه البخاري (٥٩٢٠) و(٥٩٢١) ، ومسلم (٢١٢٠) .

(٢) يعني في قوله تعالى : ﴿وزِنُوا بالقسطاس المستقيم﴾ [الإسراء : ٣٥ ، والشعراء : ١٨٢] ، فقد قرأ بضم القاف ابنُ كثير ونافع وأبو عمرو وابن عامر وعاصم في رواية أبي بكر عنه ، وقرأ بكسرها حمزة والكسائي وعاصم في رواية حفص عنه . «السبعة» لابن مجاهد ص ٣٨٠ .

(٣) يعني إذا قلتَ : قَشَّرتُ العودَ ونحوَه .

بالألف ، من النوادر التي تَعدَّى ثُلاثيُّها وقَصَر رُباعيُّها عكسُ المتعارف .

(ق ش ف) قَشُفَ الرجلُ قَشَفاً فهو قَشِفٌ ، من باب تعب : لم يَتعهَّد النظافةَ ، وتَقشَّفَ : مثلُه ، وأصل القَشَف : خُشُونة العَيْش .

(ق ش ن) قاشَانُ : مدينةٌ بالعَجَم من بلاد الجبل ، ويجوز أن تُوزَن بفَعَلانَ ، قال السَّمْعانيُّ : يقال بالشين والسين .

[القاف مع الصاد وما يثلثهما]

(ق ص ب) قَصَبتُ الشاةَ قَصْباً ، من باب ضرب : قَطَعتُها عُضْواً عُضْواً ، والفاعل : قَصَّاب ، والقِصَابة : الصِّناعة ، بالكسر . والقَصَب : كلُّ نبات يكون ساقه أنابيبَ وكُعُوباً ، قاله في «مختصر العين» ، الواحدة : قَصَبةٌ . والمَقْصَبة ، بفتح الميم والصاد : موضع نَبْت القَصَب . وقَصَبُ السُّكَّر معروفٌ ، والقَصَبُ الفارسي منه صُلْب غليظ يُعمَل منه المَزامير ، ويُسَقَّف به البيوتُ ، ومنه ما تُتَّخَذ منه الأقلام ، وقَصَبُ الذَّريرة منه ما يكون متقاربَ العُقَد يتكسَّر شظايا كثيرةً ، وأنابيبُه مملوءة من شيء كنَسْج العنكبوت ، وفي مَضْغه حَرَافةٌ ، عَطِرٌ إلى الصُّفرة والبياض .

والقَصَب : عِظَام اليَدَين والرِّجلَين ونحوهما . والقَصَب : ثياب من كَتَّان ناعمةٌ ، واحدها : قَصَبيٌّ ، على النسبة ، وثوبٌ مُقَصَّب : مَطويٌّ . وقَصَبةُ البلاد : مَدينتُها . وقَصَبةُ القرية : وَسَطُها . وقَصَبةُ الإصبع : أَنمَلَتُها . وقَصَبةُ الرِّئة : عُرُوقها التي هي مَجْرى النَّفَس . وقولهم : أَحرَزَ قَصَبَ السَّبْق ، أصلُه أنهم كانوا يَنصِبون في حَلْبة السِّباق قَصَبةً ، فمَن سَبَقَ اقتَلَعَها وأَخذها ليُعْلَمَ أنه السابق من غير نزاع ، ثمَّ كَثُرَ حتى أُطلِقَ على المُبَرِّز والمُشَمِّر .

(ق ص د) قَصَدتُ الشيءَ ولَهُ وإليه قَصْداً ، من باب ضرب : طلبتُه بعَيْنه . وإليه قَصْدي ومَقْصَدي بفتح الصاد ، واسم المكان بكسرها نحو : مَقصِدٍ مُعيَّنٍ .

وبعضُ الفقهاء جمعَ القَصْدَ على : قُصُود ، وقال النحاةُ : المصدر المؤكِّد لا يُثنَّى ولا يُجمَع ، لأنه جنسٌ والجنس يَدُلُّ بلفظه على ما دلَّ عليه الجمعُ من الكثرة ، فلا فائدةَ في الجمع ، فإن كان المصدرُ عَدَداً كالضَّرَبات ، أو نوعاً كالعُلُوم والأعمال ، جاز ذلك ، لأنها وَحَداتٌ وأنواعٌ جُمِعت ، فتقول : ضربتُ ضَرْبَين ، وعَلِمتُ عِلْمَين ، فيُثنَّى لاختلاف النوعين ، لأن ضَرْباً يخالف ضَرْباً في كثرته وقِلَّته ، وعِلماً يخالف عِلماً في معلومه وستعلَّقه : كعِلْم الفقه وعِلْم النَّحو ، كما تقول : عندي تمورٌ ؛ إذا اختَلَفَت الأنواع ، وكذلك الظَّنُّ يُجمَع على : ظُنُون ، لاختلاف أنواعه ، لأن ظنّاً يكون خيراً ، وظنّاً يكون شرّاً . وقال الجُرْجانيُّ : ولا يُجمَع المُبهَم إلا إذا أُريد به الفرقُ بين النوع والجنس ، وأغلبُ ما يكون فيهما ينجذبُ إلى الاسميَّة نحو : العِلْم والظَّنِّ ، ولا يَطَّردُ ، ألاَ تراهم لم يقولوا في قَتْل وسَلْب ونَهْب : قُتُول وسُلُوب ونُهُوب . وقال غيره : لا يُجمَع الوَعْدُ ، لأنه مصدر .

فدَلَّ كلامُهم على أن جمعَ المصدر موقوف على السماع ، فإن سُمِعَ الجمعُ عَلَّلوا باختلاف الأنواع ، وإن لم يُسمَع عَلَّلوا بأنه مَصدَر ، أي : باق على مَصْدريَّته ، وعلى هذا فجمعُ القَصْد موقوفٌ على السَّماع ، وأما المَقصِد فيُجمَع على : مَقاصِدَ .

وقَصَدَ في الأمر قَصْداً : تَوسَّطَ وطَلَبَ الأَسَدَّ ولم يُجاوِز الحَدَّ . وهو على قَصْد ، أي : رُشْد . وطريقٌ قَصْدٌ ، أي : سَهْل . وقَصَدتُ قَصْدَه ، أي : نحوَه .

(ق ص ر) قَصَرتُ الصلاةَ ومنها قَصْراً ، من باب قَتَلَ ، هذه هي اللغةُ العالية التي جاء بها القرآنُ ، قال

تعالى : ﴿فليسَ عليكم جُنَاحٌ[1] أن تَقْصُروا من الصلاةِ﴾ [النساء : ١٠١] ، وقُصِرَت الصلاةُ ـ بالبناء للمفعول ـ فهي مقصورة ، وفي حديث : أَقُصِرَت الصلاةُ[2]؟ مقصِدَنا ، فالباء للتعدية وفي لغة يتعدَّى بالهمزة والتضعيف فيقال : أَقْصَرتُها وقَصَّرتُها . وقَصَرتُ الثوبَ قَصْراً : بَيَّضتُه ، والقِصَارة بالكسر : الصِّناعة ، والفاعل : قَصَّار . وقَصَرتُ عن الشيء قُصوراً ، من باب قعد : عَجَزتُ عنه ، ومنه : قَصَرَ السهمُ عن الهَدَف قُصوراً : إذا لم يبلغه ، وقَصَرَت بنا النفقةُ : لم تَبلُغ بنا مَقصدَنا ، فالباءُ للتعدية مَثلُ : خَرَجتُ به .

وأَقصَرتُ عن الشيء ، بالألف : أَمسكتُ مع القُدْرة عليه . وقَصَرتُ قَيْدَ البعير قَصْراً ، من باب قتل : ضَيَّقتُه . وقَصَرتُ على نفسي ناقةً : أَمسكتُها لأشرب لبنَها ، فهي مَقْصورةٌ على العِيَال يشربون لبنَها ، أي : محبوسةٌ . وقَصَرتُه قَصْراً : حَبَستُه ، ومنه : ﴿حُورٌ مَقصُوراتٌ في الخِيَام﴾ [الرحمن : ٧٢] . ومَقصُورةُ الدار : الحُجْرة منها ، ومَقصُورة المسجد أيضاً ، وبعضهم يقول : هي مُحَوَّلة عن اسم الفاعل والأصل : قاصِرةٌ ، لأنها حابسةٌ ، كما قيل : ﴿حِجَاباً مَستُوراً﴾ [الإسراء : ٤٥] أي : ساتراً . وأَقصَرتُ على كذا : اكتفيتُ به .

وقَصُرَ الشيءُ ـ بالضم ـ قِصَراً ، وزان عِنَب : خلافُ طالَ ، فهو قَصير ، والجمع : قِصَار ، ويتعدَّى بالتضعيف فيقال : قَصَّرتُه ، وعليه قوله تعالى : ﴿مُحَلِّقينَ رُؤُوسَكم ومُقَصِّرين﴾ [الفتح : ٢٧] ، وفي لغة : قَصَرتُه ، من باب قتل ، وأَقصَرتُه : إذا أَخذتَ من طوله . وقَصْرُ المَلِك معروف ، جمعه : قُصُور ، مثل : فَلْس وفُلوس . والقَوْصَرَّة ، بالتثقيل والتخفيف : وعاءُ التمر يُتَّخذ من قَصَب .

(ق ص ص) قَصَصتُه قَصّاً ، من باب قتل : قَطَعتُه ، وقَصَّيتُه ـ بالتثقيل ـ مبالغةً ، والأصل : قَصَصتُه ، فاجتمع ثلاثةُ أمثال فأُبدِل من إحداها ياءٌ للتخفيف ، وقيل : قَصَّيتُ الظُّفْرَ ونحوَه : وهو القَلْم . وقَصَصتُ الخَبَرَ قَصّاً ، من باب قتل أيضاً : حدَّثتُ به على وجهه ، والاسم : القَصَص ، بفتحتين . وقَصَصتُ الأثرَ : تتبَّعتُه .

وقاصَصْتُه مُقاصَّةً وقِصاصاً ، من باب قاتَلَ : إذا كان لك عليه دَينٌ مثلُ ما لَهُ عليك ، فجعلتَ الدَّينَ في مُقابَلة الدَّين ، مأخوذٌ من : اقتِصاصِ الأَثَر ، ثم غَلَبَ استعمالُ القِصَاص في قتل القاتلِ ، وجَرْح الجارح ، وقَطْع القاطع ، ويجب إدغامُ الفعل والمصدر واسم الفاعل ، يقال : قاصَّهُ مُقاصَّةً ، مثل : سارَّه مُسارَّةً ، وحاجَّه مُحاجَّةً ، وما أَشبهَ ذلك . و أَقَصَّ السلطانُ فلاناً إقصاصاً : قَتَله قَوَداً . وأَقَصَّه من فلان : جَرَحَه مثلَ جَرْحه . واستَقَصَّه : سأله أن يُقِصَّه .

والقِصَّة : الشَّأْن والأمر ، يقال : ما قِصَّتُكَ؟ أي : ما شأنُكَ؟ والجمع : قِصَص ، مثل : سِدْرة وسِدَر . والقُصَّة ، بالضم : الطُّرَّة ، وهي الناصية تُقَصُّ حِذاءَ الجَبْهة ، والجمع : قُصَص ، مثل : غُرْفة وغُرَف . والقَصَّة ، بالفتح : الجِصُّ بلُغة الحجاز ، قاله في «البارع» والفارابيُّ ، وجاء على التشبيه : لا تَغتَسِلْنَ حتى تَرينَ القَصَّةَ البيضاءَ[3] ، قال أبو عُبَيد : معناه :

(١) في نسخ «المصباح» : «فلا جُناح عليكم» ، وهو سبقُ قلم .

(٢) السائل هو ذو اليدين ، يسأل رسولَ الله ﷺ فيما أخرجه البخاري (٤٨٢) ومسلم (٥٧٣) .

(٣) أخرجه مالك في «الموطأ» ٥٩/١ ، ومن طريقه أبو عبيد في «غريب الحديث» ٢٧٧/١ عن السيدة عائشة رضي الله عنها من قولها للنساء .

أن تَخرُجَ القُطْنةُ أو الخِرقةُ التي تَحتشِي بها المرأةُ كأنها قَصَّةٌ لا يخالطها صُفْرةٌ ، وقيل : المراد النُّقَاءُ من أَثَر الدم ، ورؤية القَصَّة مَثَلٌ لذلك .

(ق ص ع) **القَصْعة** - بالفتح - معروفة ، والجمع : قِصَع ، مثل : بَدْرة وبِدَر ، وقِصَاعٌ أيضاً مثل : كَلْبة وكِلاب ، وقَصَعاتٌ مثل : سَجْدة وسَجَدات ، وهي عربية ، وقيل : معرَّبة .

(ق ص ف) **قَصَفتُ** العودَ قَصْفاً فانقَصَفَ ، مثلُ : كَسَرتُه فانكَسرَ ، وزناً ومعنًى ، وربما استُعمِل لازماً أيضاً فقيل : قَصَفتُه فقَصَفَ . **وانقَصَفَ** عن الشيء : تَرَكَه . **وقَصَفَ** الرَّعدُ قَصيفاً : صَوَّت . **والقَصْف** : اللهو واللَّعب ، قال ابن دُرَيد : لاَ أَحسَبه عربياً .

(ق ص ل) **قَصَلتُه** قَصْلاً ، من باب ضرب : قطعتُه ، فهو قَصِيل ومقصول ، ومنه : **القَصِيل** ، وهو الشَّعير يُجَزُّ أَخضرَ لعَلَف الدوابِّ ، قال الفارابيُّ : سُمِّي قَصِيلاً لأنه يُقْصَل وهو رَطْب . وقال ابن فارس : لسُرْعة انقصاله وهو رطبٌ . وسيفٌ **قَصَّالٌ** ، أي : قطَّاع ، **ومِقْصَلٌ** بكسر الميم : كذلك . ولسانٌ **مِقْصَل** ، أي : حَديدٌ ذَرِبٌ .

(ق ص م) **قَصَمتُ** العودَ قَصْماً ، من باب ضرب : كسرتُه فأَبَنتُه ، فانقَصَمَ وتَقصَّم ، وقولهم في الدعاء : **قَصَمَه** اللهُ ، قيل : معناه : أَهانه وأذلَّه ، وقيل : قَرَّبَ موتَه . **والقَيْصُوم** ، فَيعُول : من نبات البادية ، معروفٌ .

(ق ص و) **قَصَا** المكانُ قُصُوّاً ، من باب قعد : بَعُدَ ، فهو قاصٍ ، وبلادٌ قاصيَةٌ . والمكان **الأَقصَى** : الأَبعدُ ، والناحيةُ **القُصْوَى** هذه لغةُ أهل العالِيَة ، **والقُصْيَا** - بالياء - لغةُ أهل نجد . **والأَداني والأَقاصي** : الأقارب والأباعد . **وقَصَوتُ** عن القوم : بَعُدتُ . **وأَقصَيتُه** : أَبعدتُه .

[القاف مع الضاد وما يثلثهما]

(ق ض ب) **قَضَبتُ** الشيءَ قَضْباً ، من باب ضرب ، فانقَضَبَ : قَطَعتُه فانقطعَ ، **واقتَضَبتُه** : مثلُ اقتَطَعتُه ، وزناً ومعنًى ، ومنه قيل للغُصْن المقطوع : **قَضِيبٌ** ، فَعِيل بمعنى مفعول ، والجمع : **قُضْبان** ، بضم القاف والكسرُ لغة . **والقَضْب** ، وزان فَلْس : الرَّطْبة ، وهي الفِصْفِصة ، وقال في «البارع» : القَضْبُ كلُّ نبتٍ اقتُضِبَ فأُكلَ طَرِيّاً . وسيفٌ قاضبٌ **وقَضِيب** : قَطَّاع .

(ق ض ض) **قَضَضتُ** الخَشَبةَ قَضّاً ، من باب قتل : ثَقَبتُها ، ومنه : **القِضَّة** ، بالكسر : وهي البَكَارَة ، يقال : **اقتَضَضتُها** : إذا أزلتَ قِضَّتَها ، ويكون الاقتضاضُ قبل البلوغ وبعدَه ، وأما ابتَكَرَها واختَضَرَها وابتَسَرَها : بمعنى الاقتضاض ، فالثلاثة مختصَّة بما قبلَ البلوغ .

وانقَضَّ الطائرُ : هَوَى في طَيَرانه . **وانقَضَّ** الشيءُ : انكسرَ ، ومنه : **انقَضَّ** الجِدارُ : إذا سَقَطَ ، وبعضهم يقول : انقَضَّ : إذا تَصدَّع ولم يَسقُط ، فإذا سقطَ قيل : انهارَ وتهوَّر .

(ق ض م) **قَضِمَت** الدابةُ الشعيرَ تَقضَمُه ، من باب تعب : كَسَرَته بأطراف الأسنان ، **وقَضَمَت** قَضْماً من باب ضرب ، لغةٌ ، ومنه يقال على الاستعارة : **قَضَمتُ** يدَه : إذا عَضَضتَها .

(ق ض ي) **قَضَيتُ** بين الخصمين وعليهما : حَكَمتُ . **وقَضَيتُ** وَطَري : بَلَغتُه ونِلتُه ، **وقَضَيتُ** الحاجةَ : كذلك . **وقَضَيتُ** الحجَّ والدَّينَ : أَدَّيتُه ، قال تعالى : ﴿فإذا قَضَيتُم مَناسِكَكم﴾ [البقرة : ٢٠٠] أي : أَدَّيتُموها ، فالقَضاءُ هنا بمعنى الأَداء ، كما في قوله تعالى : ﴿فإذا قَضَيتُم الصلاةَ﴾ [النساء : ١٠٣] أي : أَدَّيتُموها . واستَعمَل العلماءُ **القضاءَ** في العبادة التي تُفعَل خارجَ وقتها المحدود شرعاً ، والأَداءَ إذا فُعِلَت في الوقت المحدود ، وهو مخالفٌ للوضع

اللُّغوي ، لكنه اصطلاحٌ للتمييز بين الوقتين .

والقَضاءُ : مصدرٌ في الكُلِّ . واستَقضَيتُه : طلبتُ قَضاءَه . واقتَضَيتُ منه حَقِّي : أخذتُ .

وقاضَيتُه : حاكَمتُه . وقاضَيتُه على مالٍ : صالحتُه عليه . واقتَضَى الأمرُ الوجوبَ : دلَّ عليه . وقولهم : لا أَقضِي منه العَجَبَ ، قال الأصمعي : لا يُستعمَل إلا منفيّاً .

[القاف مع الطاء وما يثلثهما]

(ق ط ب) قَطَبَ بين عينيه قَطْباً ، من باب ضرب : جَمَعَ . وقَطَبَ الشرابَ قَطْباً : مَزَجَه . وقُطْبُ الرَّحَى ، وزان قُفْل : ما تَدُور عليه . والقُطْب : كوكب بين الجَدْي والفَرقَدين . وجاء الناسُ قاطِبةً ، أي : جميعاً .

(ق ط ر) قَطَرَ الماءُ قَطْراً ، من باب قتل ، وقَطَراناً ، وقَطَرتُه يتعدَّى ولا يتعدَّى ، هذا قولُ الأصمعي ، وقل أبو زيد : لا يتعدَّى بنفسه بل بالألف فيقال : أَقطَرتُه . والقَطْرة : النُّقطة ، والجمع : قَطَراتٌ . وتَقاطَرَ : سالَ قطرةً قطرةً . وقَطَرتُ الماءَ في الحلق ، وأَقطَرتُه إقطاراً ، وقَطَّرتُه تقطيراً : كلُّها بمعنى . والقِطار من الإبل : عَدَدٌ على نَسَقٍ واحد ، والجمع : قُطُر ، مثل : كِتاب وكُتُب ، وهو فِعَال بمعنى مفعول ، مثل : الكِتاب والبِساط ، والقُطُراتُ جمعُ الجمع . وقَطَرتُ الإبلَ قَطْراً ، من باب قتل أيضاً : جعلتُها قِطاراً ، فهي مَقطُورة ، وقَطَّرتُها ـ بالتشديد ـ مبالغة .

والقَطْر : النُّحَاس ، وزان حِمْل ، ويقال : الحديد المُذَابُ . والقِطْر : نوعٌ من البُرُود ، والقِطْرِية : مثلُه ، نسبةٌ إليه . والقُطْر ، بالضم : الجانب والناحية ، والجمع : أقطار ، مثل : قُفْل وأقفال . وطَعَنَه فقَطَّرَه ، بالتشديد : ألقاه على أحد قُطْرَيه ، أي : أحد جانبيه .

والقَطْر : المطر ، الواحدة : قَطْرة ، مثل : تَمْر وتَمْرة .

والقَنطَرَة : ما يُبنَى على الماء للعُبُور عليه ، وهي فَنْعَلة ، والجِسرُ أَعَمُّ ، لأنه يكون بناءً وغيرَ بناء .

والقَطِران : ما يتحلَّل من شجر الأَبْهَل ، ويُطلَى به الإبلُ وغيرُها . وقَطَرْتُها : إذا طَلَيتها به ، وفيه لغتان : فتحُ القاف وكسرُ الطاء ، وبها قرأ السبعةُ في قوله تعالى : ﴿سَرَابِيلُهم مِن قَطِرانٍ﴾ [إبراهيم : ٥٠] ، والثانية : كسرُ القاف وسكون الطاء[1] .

والقِنْطار فِنْعال ، قال بعضهم : ليس له وزنٌ عند العرب ، وإنما هو أربعةُ آلاف دينار ، وقيل : يكون مئةَ مَنٍّ ، ومئةَ رِطْل ، ومئةَ مِثْقال ، ومئةَ درهم ، وقيل : هو المال الكثير بعضُه على بعض .

(ق ط ط) قَطَطتُ القلمَ قَطّاً ، من باب قتل : قَطَعتُ رأسَه عَرْضاً في بَرْيِه . والقِطُّ : الهِرُّ ، قال المُتلمِّس :

كذلكَ أَفْنُو كلَّ قِطٍّ مُضلَّلٍ

والقِطَّة : الأنثى ، والجمع : قِطَاط وقِطَطَ . والقِطُّ : الكِتاب ، والجمع : قُطُوط ، مثل : حِمْل وحُمول . والقُطُّ : النصيب . ورجل قَطٌّ وقَطَطٌ بفتحتين ، وامرأةٌ كذلك ، وشَعرٌ قَطٌّ وقَطَطٌ أيضاً : شديد الجُعُودة ، وفي «التهذيب» : القَطَطُ شَعرُ الزِّنجيِّ ، ورجالٌ قِطَاط ، مثل : جَبَل وجِبال . وقَطَّ الشَّعرُ يَقُطُّ ، من باب قتل ، وفي لغة : قَطِطَ ، من باب تعب . وما فعلتُ ذلك قَطُّ ، أي : في الزمان الماضي ، بضم الطاء مشدَّدةً . وقَطْ ، بالسكون بمعنى : حَسْبُ ، وهو الاكتفاءُ بالشيء تقول : قَطْني ، أي : حَسْبي ، ومن هنا يقال : رأيتُه مرةً فقَطْ . وقَطَّ السِّعرُ قَطّاً ، من باب قتل : ارتفع وغَلاَ .

(١) نسب أبو جعفر الطبري في «تفسيره» هذه القراءة إلى عيسى بن عمر الهَمْداني الكوفي ، وذكر فيها لغةً ثالثة وهي : قَطْران ، بفتح القاف وتسكين الطاء ، ونسب أبو حيان في «البحر المحيط» ٥/٤٤٠ القراءةَ بهذه اللغة الثالثة إلى عمر وعلي رضي الله عنهما ، وهاتان القراءتان من القراءات الشاذَّة .

(ق ط ع) **قَطَعْتُه أَقطَعُه قَطْعاً**، فانقطَعَ انقطاعاً. وانقَطَعَ الغيثُ: احتَبَس. **وانقَطَعَ** النهرُ: جَفَّ أو حُبِس. **والقِطْعة**: الطائفة من الشيء، والجمع: قِطَع، مثل: سِدْرة وسِدَر. **وقَطَعْتُ** له قِطعةً من المال: فَرَزْتُها. **واقتَطَعْتُ** من ماله قِطعةً: أخذتُها. **وقَطَعَ** السيِّدُ على عبدِه قَطِيعةً: وهي الوظيفة والضَّريبة. **وقَطَعْتُ** الثمرةَ: جَدَدْتُها، وهذا زمان **القِطَاع**، بالكسر. **وقَطَعْتُ** الصَّديقَ قَطِيعةً: هَجَرْتُه. **وقَطَعْتُه** عن حَقِّه: منعتُه، ومنه: **قَطَعَ** الرجلُ الطريقَ: إذا أخافه لأخذ أموال الناس، وهو قاطعُ الطريق، والجمع: **قُطَّاعُ** الطريق، وهم اللصوص الذين يعتمدون على قوَّتهم. **وقَطَعْتُ** الواديَ: جُزْتُه. **وقَطَعَ** الحَدَثُ الصلاةَ: أَبطلَها.

وقَطِعَت اليدُ تَقطَعُ، من باب تعب: إذا بانتْ بقطع أو علَّة، فالرجل: **أَقطَعُ** اليد، والمرأة: **قَطْعاءُ**، مثل: أَحمرَ وحمراءَ، وجمعُ **الأَقطَع**: **قُطْعانٌ**، مثل: أَسْودَ وسُودان، ويتعدَّى بالحركة فيقال: **قَطَعْتُها**، من باب نفع. **والقَطَعَة**، بفتحتين: موضع القَطْع من الأَقطَع. **والمِقْطَع**، بكسر الميم: آلة القطع. **والمَقْطَع**، بفتحها: موضع قَطْع الشيء. **ومُنقَطَع** الشيءِ، بصيغة البناء للمفعول: حيث ينتهي إليه طَرَفُه، نحو: مُنقَطَع الوادي والرملِ والطريقِ، **والمُنقَطِع** بالكسر: الشيءُ نفسُه، فهو اسم عينٍ، والمفتوح اسمُ معنًى. **والقَطِيع** من الغنم ونحوها: الفِرْقة، والجمع: قُطْعان. **وأَقطَعَ** الإمامُ الجُنْدَ البَلدَ إقطاعاً: جعل لهم غَلَّتَها رِزقاً، **واستَقطَعْتُه**: سألتُه الإقطاعَ، واسم ذلك الشيء الذي يُقطَع: **قَطِيعة**.

(ق ط ف) **قَطَفتُ** العنبَ ونحوَه قَطْفاً، من بابَي ضرب وقتل: قطعتُه. وهذا زمنُ **القِطَاف**، بالفتح والكسر. **وأَقطَفَ** الكَرْمُ: دنا قِطافُه. **وقَطَفَ** الدابةُ يَقطُف، من باب قتل، وهو قَطُوف، مثل: رَسُول، قاله في «البارع»، والمصدر: القِطَاف، مثل: كِتاب، وجمع القَطُوف: **قُطُفٌ**، مثل: رَسُول ورُسُل، قال الفارابي: **القَطُوف** من الدوابِّ وغيرها: البطيء. وقال ابن القَطّاع: **قَطَفَ** الدابةُ: أَعجلَ سيرَه مع تقارب الخَطْو. **والقَطِيفة**: دِثارٌ له خَمْل، والجمع: قطائفُ **وقُطُف** بضمتين.

(ق ط م) **قَطَمَه قَطْماً**، من باب ضرب: عَضَّه وذاقه، أو قطعه.

والقِطْمِير: القِشرة الرقيقة التي على النَّواة كاللِّفافة لها.

(ق ط ن) **قَطَنَ** بالمكان قُطُوناً، من باب قعد: أقام به، فهو قاطنٌ، والجمع: **قُطَّان**، مثل: كافرٍ وكُفَّار، وقَطِينٌ أيضاً وجمعه: **قُطُنٌ**، مثل: بَرِيد وبُرُد، ومنه قيل لِمَا يُدَّخَر في البيت من الحبوب ويقيم زماناً: **قُطْنِيَّة**، بكسر القاف على النسبة، وضمُّ القاف لغةٌ، وفي «التهذيب»: **القُطْنية**: اسمٌ جامع للحبوب التي تُطبَخ، وذلك مثل: العَدَس والباقِلاَّء واللُّوبيَاء والحِمَّص والأرز والسِّمسِم، وليس القمحُ والشعير من القَطَانيِّ.

والقُطْن معروف. **والقَطَن**، بفتحتين: ما انحدر من ظَهْر الإنسان واستوى. **واليَقْطِين**، يَفعِيل: وهو عند العرب كلُّ شجرة تنبسط على وجه الأرض ولا تقومُ على ساق، قال الحُجَّة: فالحَنظَل عندهم من اليقطين، لكنْ غَلَبَ استعمالُ اليقطين في العُرْف على الدُّبَّاء، وهو القَرْع. وحُمِلَ قولُه تعالى: ﴿وأَنبَتْنا عليه شجرةً من يَقْطِينٍ﴾ [الصافات: ١٤٦] على هذا.

(ق ط و) **القَطَا**: ضربٌ من الحَمَام، الواحدة: قَطَاةٌ، ويُجمع أيضاً على: قَطَوات.

[القاف مع العين وما يثلثهما]

(ق ع ب) **القَعْب** : إناءٌ ضخم كالقَصْعة ، والجمع : قِعَاب وأَقْعُب ، مثل : سَهْم وسِهام وأَسهُم .

(ق ع د) **قَعَدَ يَقْعُد قُعُوداً** ـ والقَعْدة ـ بالفتح : المَرَّة ، وبالكسر : هيئةٌ ، نحو : قَعَدَ قِعْدةً خفيفةً ، والفاعل : قاعد ، والجمع : قُعُود ، والمرأة : قاعدةٌ ، والجمع : قواعدُ وقاعداتٌ ، ويتعدَّى بالهمزة فيقال : **أَقعَدتُه** . والمقْعَد ، بفتح الميم والعين : موضع القُعود ، ومنه : مَقاعدُ الأسواق . وقَعَدَ عن حاجته : تأخَّر عنها . وقَعَدَ للأمر : اهتمَّ له . وقَعَدَت المرأةُ عن الحيض : أَسَنَّت وانقطع حيضُها ، فهي قاعدٌ بغير هاء ، وقَعَدت عن الزوج ، فهي لا تشتهيه . والمَقْعدة : السافلة من الشخص . **وأُقعِدَ** ، بالبناء للمفعول : أصابه داءٌ في جسده فلا يستطيع الحركةَ للمشي ، فهو مُقْعَد ، وهو الزَّمِنُ أيضاً .

وذو **القَعْدة** ، بفتح القاف ، والكسرُ لغةٌ : شهرٌ ، والجمع : ذواتُ القَعْدة ، وذواتُ القَعَدات ، والتثنية : ذواتا القَعْدة ، وذواتا القَعْدَتين ، فثنَّوُا الاسمين وجمعوهما ، وهو عزيزٌ ، لأن الكلمتين بمنزلة كلمة واحدة ، ولا تتوالى على كلمةٍ علامتا تثنية ولا جَمْع . **والقَعُود** : ذَكَرُ القِلاَص ، وهو الشابُّ ، قيل : سُمِّيَ بذلك لأن ظَهْره **اقتُعِدَ** ، أي : رُكِب ، والجمع : قِعْدان ، بالكسر . **والقُعْدُد** : الأقرب إلى الأب الأكبر . **وقواعدُ** البيت : أساسه ، الواحدة : قاعدةٌ . **والقاعدةُ** في الاصطلاح بمعنى : الضابط ، وهي الأمرُ الكُلِّيُّ المنطبِقُ على جميع جزئياته .

(ق ع ر) **قَعْرُ** الشيء : نهايةُ أسفله ، والجمع : قُعُور ، مثل : فَلْس وفُلوس . وجلسَ في قَعْر بيته : كنايةٌ عن المُلازَمة .

(ق ع ع) **قُعَيقِعانُ** ، بصيغة التصغير : جبلٌ مُشرِفٌ على الحَرَم من جهة الغرب ، قيل : سُمي بذلك لأن جُرْهُماً كانت تجعلُ فيه سلاحَها من الدَّرَق والقِسيِّ والجِعَاب ، فكانت تُقَعقِعُ ، أي : تُصوِّت ، قال ابن فارس : **القَعقَعَة** : حكايةُ أصوات التَّرْسَة وغيرها .

(ق ع ي) **أَقْعَى إقْعاءً** : أَلصَقَ أَلْيَتَيه بالأرض ونَصَب ساقَيه ووضع يديه على الأرض ، كما يُقْعِي الكلبُ ، وقال الجَوْهري : **الإقعاءُ** عند أهل اللغة ؛ وأوردَ نحوَ ما تقدم ، وجعل مكانَ وضع يديه على الأرض : ويتسانَدُ إلى ظَهْره . وقال ابن القَطَّاع : أَقعَى الكلبُ : جلس على أَلْيَتَيه ونصب فَخِذَيه ، والرجلُ : جلس تلك الجِلْسةَ .

[القاف مع الفاء وما يثلثهما]

(ق ف ذ) **القُنفُذ** ، فُنعُل بضم الفاء وتفتح للتخفيف ، ويقع على الذَّكر والأنثى فيقال : هو القُنفُذ ، وهي القُنفُذ ، وقال بعضهم : وربما قيل للأنثى : قُنْفُذة بالهاء ، وللذَّكَر : شَيْهَم ودُلْدُل .

(ق ف ر) **القَفْر** : المَفَازة لا ماءَ بها ولا نباتَ ، وأرضٌ قَفْرٌ ، ومَفَازةٌ قَفْرةٌ ، ويجمعونها على : قِفَار ، فيقولون : أرضٌ قِفَار ، على توهُّم جمع المواضع لسَعَتها ، ودارٌ قَفْرٌ وقِفارٌ : كذلك ، والمعنى : خاليةٌ من أهلها ، فإن جعلتَها اسماً أَلحقتَ الهاءَ فقلتَ : قَفْرةٌ ، وقال الجوهري : مَفَازةٌ قَفْرٌ وقَفْرةٌ بالهاء . **وأَقفَرَ** الرجلُ إقفاراً : صار إلى القَفْر . **والقَفْر** أيضاً : الخَلاء . **وأَقفَرَت** الدارُ : خَلَت .

(ق ف ز) **القَفِيز** : مِكْيال ، وهو ثمانيةُ مَكَاكِيكَ ، والجمع : أَقفِزةٌ وقُفْزان . **والقَفِيز** أيضاً من الأرض : عُشْر الجَرِيب . وقَفِيز الطَّحَّان معروف ، ونُهِيَ عنه[1] ، وصورته أن يقول : استأجرتُك على طحنِ هذه الحنطة

(١) أخرجه الدارقطني في «سننه» (٢٩٨٥) ، والبيهقي ٣٣٩/٥ عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال : نُهي عن عَسيب الفحل وقفيز الطحان .

برطْلٍ دقيق منها ، مَثَلاً ، وسواءٌ كان مع ذلك غيرُه أو لا . وقَفَزَ قَفْزاً ، من باب ضرب ، وقُفُوزاً وقَفزاناً وقِفازاً بالكسر : وَثَبَ ، فهو قافزٌ ، وقَفَّاز مبالغةٌ . **والقُفَّاز** ، مثلُ تُفَّاح : شيءٌ تتخذه نساءُ الأعراب ويُحشَى بقُطْن يُغطِّي كفَّي المرأة وأصابعَها ، وزاد بعضهم : وله أزرار على الساعدَين ، كالذي يَلبَسُه حاملُ البازي .

(ق ف ف) **القُفَّة** : القَرْعة اليابسة . **والقُفَّة** : ما يُتَّخذ من خُوصٍ كهيئة القَرْعة ، تضع فيه المرأةُ القُطْنَ ونحوَه ، وجمعها : قُفَف ، مثل : غُرْفة وغُرَف . **والقُفُّ** : ما ارتفع من الأرض وغَلُظ ، وهو دون الجبل ، والجمع : قِفَاف .

(ق ف ص) **القَفَص** معروف ، والجمع : أقفاص ، قيل : معرَّب ، وقيل : عربيٌّ ، واشتقاقه من : قَفَصتُ الشيءَ : إذا جَمَعتَه . **وقَفَصتُ** الدابةَ : جمعتُ قوائمها . وفي حديث : «في قُفْصٍ من الملائكة»[1] أي : جماعة .

(ق ف ل) **قَفَلَ** من سفَره قُفُولاً ، من باب قعد : رَجَعَ ، والاسم : قَفَلٌ ، بفتحتين ، ويتعدَّى بالهمزة فيقال : أَقفَلتُه ، والفاعل من الثلاثي : قافلٌ ، والجمع : قافلةٌ ، وجمعُ القافلة : قَوافلُ ، وتُطلَق **القافلةُ** على الرُّفْقة ، واقتصر عليه الفارابيُّ ، قال في «مَجمَع البَحرَين» : ومَن قالَ : القافلةُ : الراجعةُ من السفر فقط ، فقد غَلِطَ ، بل يقال للمُبتدئة بالسفر أيضاً تفاؤلاً لها بالرجوع . وقال الأزهريُّ مثلَه ، قال : والعرب تسمِّي الناهضين للغزو قافلةً ، تفاؤُلاً بقُفولها ، وهو شائعٌ .

والقُفْل معروف ، والجمع : أَقفالٌ ، وربما جُمع على : أَقْفُلٍ . **وأَقفَلتُ** البابَ إقفالاً : مِن القُفْل ، فهو مُقْفَل . **والقِيفَال** ، بالكسر : عِرْق في الذراع يُفْصَد ، عربيٌّ .

(ق ف و) **قَفَوتُ** أَثَرَه قَفْواً ، من باب قالَ : تَبِعتُه . **وقَفَّيتُ** على أَثَرِه بفلان : أتبَعتُه إيَّاه . **والقَفَا** ، مقصور : مؤخَّر العُنُق . وفي الحديث : «يَعقِدُ الشيطانُ على قافِيَةِ أحدكم»[2] أي : على قَفَاه ، ويُذكَّر ويؤنَّث ، وجمعه على التذكير : أَقفِيَةٌ ، وعلى التأنيث : أَقفاءٌ ، مثل : أَرجاء ، قاله ابن السَّرَّاج ، وقد يُجمَع على : قُفِيٌّ ، والأصل مثلُ : فُلُوس ، وعن الأصمعي أنه سَمِع : ثلاثَ أَقْفٍ ، قال الزَّجَّاج : التذكير أغلبُ . وقال ابن السِّكِّيت : القَفَا مذكَّر وقد يؤنَّث ، وأَلِفُه واوٌ ، ولهذا يُثنَّى : قَفَوَين .

[القاف مع القاف والميم]

(ق ق م) **القاقُمُ** : حيوان ببلاد التُّرك على شكل الفَأْرة إلا أنه أطولُ ، ويأكل الفأرةَ ، هكذا أخبرني بعضُ التُّرك ، والبناء غيرُ عربي لِما تقدَّم في (آنُك) .

[القاف مع اللام وما يثلثهما]

(ق ل ب) **قَلَبتُه** قَلْباً ، من باب ضرب : حوَّلتُه عن وجهه . وكلامٌ مقلوبٌ : مصروف عن وجهه . **وقَلَبتُ** الرداءَ : حوَّلتُه وجعلتُ أعلاه أسفلَه . **وقَلَبتُ** الشيءَ للابتياع قَلْباً أيضاً : تصفَّحتُه فرأيتُ داخله وباطنه . **وقَلَبتُ** الأمرَ ظَهْراً لبطنٍ : اختبرتُه . **وقَلَبتُ** الأرضَ للزراعة . **وقَلَّبتُ** بالتشديد في الكل مبالغةً وتكثيراً ، وفي التنزيل : ﴿وقَلَّبُوا لك الأُمورَ﴾ [التوبة : ٤٨] .

والقَلِيب : البئر ، وهو مذكَّر ، قال الأزهري : القَلِيب عند العرب البئرُ العاديَّة القديمة ، مَطْوِيَّةً كانت أو غيرَ مطويَّة[3] ، والجمع : قُلُبٌ ، مثل : بَرِيد

(١) لم أقف عليه مخرَّجاً مسنَداً فيما بين يدي من مصادر .

(٢) أخرجه البخاري (١١٤٢) ، ومسلم (٧٧٦) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه .

(٣) طَوْي البئر : بناؤها بالحجارة .

وبُرْد . **والقَلْب** من الفُؤاد ، معروف : ويُطلَق على العَقْل ، وجمعه : قُلُوب ، مثل : فَلْس وفُلوس . **وقَلْبُ** النَّخلة ، بفتح القاف وضمها : هو الجُمَّار ، قال أبو حاتم في كتاب «النخلة» : وجمعه : قُلُوب وأَقلابٌ وقِلَبة وزان عِنَبة . وقيل : **قُلْب** النخلة ، بالضم : السَّعَفَة . **وقُلْب** الفضة ، بالضم : سِوارٌ غير مَلْوِيٍّ ، مستعارٌ من قُلْب النخلة لبياضه .

والقالَبُ ، بفتح اللام : قالَبُ الخُفِّ وغيره ، ومنهم من يكسرها . **والقالِبُ** ، بكسرها : البُسْر الأحمر . وأبو **قِلابَةَ** ، بالكسر : من التابعين ، واسمه : عبدُ الله بن زيد بن عَمْرو الجَرْميُّ .

(ق ل ت) **قَلِتَ** قَلَتاً ، من باب تعب : هلكَ . وتُسمَّى المَفازة : **مَقْلَتةً** ، بفتح الميم ، لأنها محلُّ الهلاك . **والقَلْت** : نُقْرة في الجبل يَستنقِع فيها الماءُ ، والجمع : قِلاَت ، مثل : سَهْم وسِهام .

(ق ل ح) **قَلِحَت** الأسنانُ قَلَحاً ، من باب تعب : تَغيَّرت بصُفْرة أو خُضْرة ، فالرجل : **أَقلَحُ** ، والمرأة : قَلْحاءُ ، والجمع : قُلْحٌ ، من باب أحمرَ . **والقُلاَح** ، وزان غُراب : اسمٌ منه .

(ق ل د) **القلادة** معروفة ، والجمع : قَلائدُ . **وقَلَّدتُ** المرأةَ تقليداً : جعلتُ القلادةَ في عنقها . ومنه : **تقليدُ** الهَدْي : وهو أن يُعلَّقَ بعُنُق البعير قطعةٌ من جِلْد ليُعلَم أنه هديٌ فيَكُفَّ الناسُ عنه . **وتقليدُ** العامل : تَوْليتُه ، كأنه جَعَلَ قِلادةً في عُنُقه . **وتَقلَّدتُ** السيفَ . **والإقْليدُ** : المِفتاح ، لغةٌ يَمانيَة ، وقيل : معرَّب ، وأصله بالرومية : إقْليدِسُ ، والجمع : أَقاليدُ . **والمَقاليد** : الخزائن .

(ق ل س) **قَلَسَ** قَلْساً ، من باب ضرب : خرجَ من بطنه طعامٌ أو شراب إلى الفم ، وسواءٌ أَلْقاه أو أعاده إلى بطنه ، إذا كان ملءَ الفَم أو دونَه ، فإذا غَلَبَ فهو قَيْءٌ . **والقَلَسُ** ، بفتحتين : اسمٌ للمَقلُوس ، فَعَلٌ بمعنى مفعول .

والقَلَنْسُوَة ، فَعَنْلُوَةٌ بفتح العين وسكون النون وضم اللام ، والجمع : القَلانِسُ ، وإن شئت : القَلاَسِيّ .

(ق ل ص) **قَلَصَت** شَفَتُه تَقلِصُ ، من باب ضرب : انزوَت ، **وتقلَّصَت** : مثلُه . **وقَلَصَ** الظلُّ : ارتفع . **وقَلَصَ** الثوبُ : انزَوَى بعد غسله . ورجلٌ **قالِصُ** الشَّفَة . **والقَلُوص** من الإبل بمنزلة الجارِيَة من النساء : وهي الشابَّة ، والجمع : قُلُص بضمتين ، وقِلاَص بالكسر ، وقَلائصُ .

(ق ل ع) **قَلَعتُه** عن موضعه قَلْعاً : نزعتُه ، فانقلعَ . **وأَقلَعَ** عن الأمر إقلاعاً : تركه . **وأَقلَعَت** عنه الحُمَّى . **والقَلْعَة** ، مثل قَصْبَة : حِصْن مُمتنِع في جبل ، والجمع : قَلَعٌ ، بحذف الهاء ، وقِلاَع أيضاً ، مثل : قَصَبَة وقَصَب ، ورَقَبة ورِقَاب ، قال الشاعر[1] :

لا يَحمِلُ العبدُ فينا غيرَ طاقَته
ونحن نَحمِلُ ما لا يَحمِلُ القَلَعُ

والقُلُوع جمع : القَلَع ، مثل : أَسَد وأُسود ، فهو جمعُ الجمع ، قال ابن السِّكِّيت وابن دُريد : القَلْعَة بالتحريك ، ولا يجوز الإسكان ، وقال الأزهري : **القَلْعة** ، بالفتح : الصخرة العظيمة تَنقلِعُ من عُرْض جبلٍ لا تُرتَقى ، والجمع : قَلْعٌ ، وبها سُمِيت القَلْعة : وهي الحِصْن الذي يُبنَى على الجبال لامتناعها . ونَقَل المُطَرِّزي والصَّغَاني أن السكون لغةٌ . **والقَلَع** ، بفتحتين[2] : اسمُ مَعدِنٍ يُنسَب إليه الرَّصاص الجيِّد

(١) هو وضّاح اليمن ، «ديوانه» .

(٢) ذكره غيره بسكون اللام فقط بزِنَة قَطْع . (ع) .

فيقال : رصاصٌ قَلَعيٌّ ، وقال في «الجمهرة» : رصاص قَلَعيٌّ ، بالتحريك : شديد البياض ، وربما سُكِّنت اللام في النسبة للتخفيف . واقتصر عليه الفارابيُّ ، وبعضهم يجعله غَلَطاً . والقِلاَع : شراع السفينة ، والجمع : قُلُع ، مثل : كِتاب وكُتب ، والقِلْع : مثلُه ، والجمع : قُلُوع ، مثل : حِمْل وحُمول .

وهو مَرْجُ القَلْعَة ، بفتح اللام أيضاً : لقريةٍ دون حُلْوانَ من سواد العراق ، قالوا : وسكون اللام خطأٌ . والقَلْعة ، بالسكون : اسم الفَسيلة إذا خرجت من أصلها ، وكَبِرَت وحانَ لها أن تُفصَل من أُمِّها . ورماه بقُلاَعةٍ من طينٍ ، بضم القاف والتخفيف ، وقد تُثقَّل : وهي ما تَقتلعُه من الأرض وترمي به . والمِقْلاع معروف .

(ق ل ف) القُلْفة : الجِلْدة التي تُقطَع في الختان ، وجمعها : قُلَف ، مثل : غُرْفة وغُرَف ، والقَلَفَة : مثلُها ، والجمع : قَلَفٌ وقَلَفاتٌ ، مثل : قَصَبة وقَصَبٍ وقَصَبات . وقَلِفَ قَلَفاً ، من باب تعب : إذا لم يَختتِنْ ، ويقال : إذا عَظُمَت قُلْفتُه فهو أَقلَفُ ، والمرأة : قَلْفاءُ ، مثل : أَحمرَ وحمراءَ . وقَلَفَها القالفُ قَلْفاً ، من باب قتل : قطعَها . وقَلَفتُ الشجرةَ قَلْفاً أيضاً : نَحَّيتُ لِحاءَها .

(ق ل ق) قَلِقَ قَلَقاً فهو قَلِقٌ ، من باب تعب : اضطربَ . وأَقلقَه الهَمُّ وغيرُه ، بالألف : أزعجَه .

(ق ل ل) قَلَّ يَقِلُّ قِلَّةً فهو قَليل ، ويتعدَّى بالهمزة والتضعيف فيقال : أَقَلَلتُه وقَلَّلتُه فَقَلَّ . وقَلَّلتُه في عين فلانٍ تقليلاً : جعلتُه قليلاً عنده ، حتى قَلَّلَه في نفسه وإن لم يكن قليلاً في نفس الأمر . وفلانٌ قليلُ المال ، والأصل : قليلٌ مالُه ، وقد يُعبَّر بالقِلَّة عن العَدَم فيقال : قليلُ الخير ، أي : لا يكادُ يفعله .

والقُلَّة : إناء للعَرَب كالجَرَّة الكبيرة شِبْه الحُبِّ ، والجمع : قِلاَل ، مثل : بُرْمة وبِرَام ، وربما قيل : قُلَلٌ ، مثل : غُرْفة وغُرَف ، قال الأزهريُّ : ورأيتُ القُلَّةَ من قِلال هَجَر والأَحْساء تَسَعُ مِلءَ مَزَادةٍ ، والمَزَادة : شَطْر الرَّاوية ، كأنها سُمِّيَت قُلَّةً لأن الرجل القويَّ يُقِلُّها ، أي : يحملُها ، وكلُّ شيء حَمَلتَه فقد أَقلَلْتَه . وأَقَلَلْتُه عن الأرض : رفعتُه ، بالألف أيضاً ، ومن باب قتل لغةٌ ، وفي نسخة من «التهذيب» : قال أبو عبيد : والقُلَّة حُبٌّ كبير ، والجمع : قِلاَل ، وأنشد لحسان[1] :

وقد كان يُسقَى في قِلاَلٍ وحَنتَمٍ

وعن ابن جُرَيْج قال : أخبرني من رأى قِلالَ هَجَر أن القُلَّةَ تَسَعُ فَرَقاً : قال عبدُ الرزاق : والفَرَقُ يسعُ أربعةَ أصواع بصاع النبي ﷺ .

قلت : ويَقرُب من ذلك ما رُوِيَ عن ابن عباس رضي الله عنهما : إذا بلغ الماءُ ذَنُوبَين لم يَحمِلِ الخَبَثَ ؛ فجعل كلَّ ذَنُوبٍ كالقُلَّة التي في الحديث[2] ، وإذا اختلفَ عُرْفُ الناس في القُلَّة ، فالوجهُ أن يقال : إنْ ثبت لأهل المدينة عُرْفٌ وَجَبَ المصيرُ إليه ، لأنه الذي ناطَقَهم الشرعُ به ، وقد قيل : هَجَر من أعمال المدينة أيضاً هي التي تُنسَب القِلال إليها ، فإن صحَّ فذاك وإلا اكتُفِيَ بما يعرفه أهلُ كل ناحية ، كما ذهب إليه جماعةٌ من العلماء المتقدِّمين ، فإنهم اكتَفَوْا بما ينطلق عليه الاسمُ ،

(١) هو حسان بن ثابت الأنصاري رضي الله عنه ، والبيت في «ديوانه» بشرح البرقوقي ص٤٤٤ :

وأَقفَرَ من حُضّاره وَرْدُ أَهلِـــه وقد كان يُروَى في قِلال وحَنتَم

(٢) يشير إلى حديث ابن عمر رضي الله عنهما رفعه إلى النبي ﷺ : «إذا كان الماءُ قُلَّتين لم يَحمل الخَبَث» ، أخرجه أبو داود (٦٣) ، والترمذي (٦٧) ، وابن ماجه (٥١٧) ، والنسائي (٥٢) .

ويجوز أن يُعتَبر قِلالُ هَجَرِ البحرَين ، فإن ذلك أقربُ عُرْفٍ لهم ، ويقال : كلُّ قُلَّة منها تَسَعُ قِرْبتين .

وتَنَبَّه لدقيقة لا بُدَّ منها ، وهي أن مواعينَ تلك البلاد صِغارُ الأجساد لا تكاد القِرْبة الكبيرة منها تسعُ ثُلُثَ قربةٍ من مواعين الشام ، لكن الأخذ بقول ابن عباس أَوْلى ، فإنه جعل الذَّنُوبَ مثلَ القُلَّة ، ومثلُ ذلك لا يُعلَم إلا بتوقيف ، والجَرَّة وإن عَظُمَتْ فهي التي يحملها النِّسوان ومَن اشتدَّ من الوِلْدان ، ولا تكاد تزيدُ على ما فسَّره عبد الرزاق .

وأَقَلَّ الرجلُ ، بالألف : صار إلى **القِلَّة** ، وهي الفقر ، فالهمزة للصَّيرورة . **وقُلَّة** الجبل : أعلاه ، والجمع : قُلَل وقِلال أيضاً ، مثل : بُرْمة وبُرَم وبِرَام . **وقُلَّةُ** كلِّ شيء : أعلاه .

وقَلْقَلَه قَلْقَلةً فتَقَلقَلَ : حَرَّكه فتحرَّك .

(ق ل م) **قَلَمْتُه** قَلْماً ، من باب ضرب : قطعتُه . **وقَلَمتُ** الظُّفرَ : أخذتُ ما طال منه ، فالقَلْمُ : أخذُ الظُّفر بالقَلَمَين وبالقَلَم[1] ، وهو واحدٌ كلُّه . **والقُلامة** ، بالضم : هي المقلُومة من طَرَف الظُّفر . **وقَلَّمتُ** - بالتشديد - مبالغةٌ وتكثير . **والقَلَمُ** : الذي يُكتَب به ، فَعَلٌ بمعنى مفعول : كالحَفَر والنَّقَض والخَبَط ، بمعنى : المحفور والمنفوض والمخبوط ، ولهذا قالوا : لا يُسمَّى قَلَماً إلا بعد البَرْي ، وقَبْلَه هو قَصَبةٌ ، قال الأزهري : ويُسمَّى السَّهمُ **قَلَماً** لأنه يُقلَم ، أي : يُبْرَى ، وكلُّ ما قطعتَ منه شيئاً بعد شيء فقد قَلَمْتَه . **والمِقْلَمة** ، بالكسر : وعاء الأقلام .

والإقليمُ معروف ، قيل : مأخوذٌ من قُلامة الظُّفر ، لأنه قِطْعة من الأرض ، قال الأزهري : وأحسَبه عربيّاً . وقال ابن الجَواليقي : ليس بعربيٍّ مَحْض . **والأقاليم** عند أهل الحِساب سبعةٌ ، كلُّ إقليمٍ يمتد من المغرب إلى نهاية المشرق طُولاً ، ويكون تحت مَدَارٍ تتشابه أحوالُ البقاع التي فيه ، وأما في العُرْف فالإقليم : ما يَختصُّ باسم ويتميَّز به عن غيره : فمِصرُ إقليمٌ ، والشامُ إقليمٌ ، واليمنُ إقليمٌ ، وقولهم في الصوم على رأْي : العِبْرةُ باتِّحاد الإقليم ؛ محمولٌ على العُرْفيِّ .

(ق ل ا) **قَلَيتُه** قَلْياً ، وقَلَوتُه قَلْواً ، من بابَي ضرب وقتل : وهو الإنضاج في **المِقْلَى** ، وهو مِفعَل بالكسر منوَّن ، وقد يقال : **مِقْلاة** بالهاء ، واللحم وغيره : مَقْليٌّ بالياء ، ومَقْلُوٌّ بالواو ، والفاعل : قَلاَّء بالتشديد ، لأنه صَنْعة كالعَطَّار والنَّجَّار . **وقَلَيتُ** الرجلَ أَقليه ، من باب رَمَى ، قِلًى بالكسر والقصر ، وقد يُمَدُّ : إذا أَبغضتَه ، ومن باب تعب لغةٌ .

[القاف مع الميم وما يثلثهما]

(ق م ح) **القَمْح** ، عربيٌّ : وهو البُرُّ والحِنْطة والطعام ، **والقَمْحة** : الحَبَّة .

والقَمَحْدُوَة ، فَعَلْوَةٌ بفتح الفاء والعين وسكون اللام الأولى وضم الثانية : هي ما خَلْفَ الرأس ، وهو مؤخَّر القَذَال ، والجمع : قَمَاحِدُ .

(ق م ر) **قَمَرُ** السماء : سُميَ بذلك لبياضه ، وسيأتي في (هلال) متى يُقال له : قمرٌ . وليلةٌ مُقمِرةٌ ، أي : بيضاء ، وحمارٌ **أَقمرُ** ، أي : أبيضُ . **وقامَرْتُه** قِمَاراً ، من باب قاتَلَ ، **فقَمَرْتُه** قَمْراً ، من بابي قتل وضرب : غلبتُه في القِمار . **والقُمْرِيُّ** : من الفَوَاخت ، منسوبٌ إلى طيرٍ **قُمْرٍ** ، **وقُمْرٌ** إمَّا جمعُ أَقمرَ مثل : أَحمرَ وحُمْر ، وإما جمعُ قُمْريٍّ مثل : رُوم ورُوميّ ، والأنثى : قُمْرِيَّة ، والذكر : ساقٌ حُرٌّ ، والجمعُ : قَمَارِيُّ .

(ق م ص) **القَمِيص** جمعُه : قُمْصان وقُمُص بضمتين ، **وقَمَّصتُه** قَميصاً ، بالتشديد : أَلبستُه ،

(١) وهو المِقصُّ .

فتَقَمَّصه . وقَمَصَ البعيرُ وغيره عند الركوب قَمْصاً ، من بابي ضرب وقتل : وهو أن يرفع يديه معاً ويَضعَهما معاً ، والقِمَاص ـ بالكسر ـ اسمٌ منه .

(ق م ط) القِمَاط : خِرْقة عريضة يُشَدُّ بها الصغير ، وجمعه : قُمُط ، مثل : كِتاب وكُتُب . وقَمَطَ الصغيرَ بالقِمَاط قَمْطاً ، من باب قتل : شدَّه عليه ، ثم أُطلِق على الحَبْل فقيل : قَمَطَ الأسيرَ يَقمُطه قَمْطاً ، من باب قتل أيضاً : إذا شَدَّ يديه ورِجْليه بحبل ، ويُسمَّى القِمَاطَ أيضاً ، وجمعه : قُمُط ، مثل : كِتاب وكُتُب ، ومن كلام الشافعي : مَعَاقدُ القُمُط[1] . وتحاكمَ رجلان إلى القاضي شُرَيح في خُصٍّ تَنازَعاهُ ، فقضى به للذي إليه القُمُط : وهي الشُّرُط جمع شَرِيط ، وهو ما يُعمَل من ليف وخُوص ، وقيل : القُمُط : الخُشُب التي تكون على ظاهر الخُصِّ أو باطنه ، يُشَدُّ إليها حَرَادِيُّ القَصَب أو رؤوسُه .

والقِماط[2] أيضاً : الخِرْقة التي يُشَدُّ بها الصبيُّ في مَهْده ، وجمعه : قُمُط أيضاً ، وقَمَطَه بالقِمَاط قَمْطاً ، من باب قتل : شدَّه به ، وقَمَطَ الأسيرَ أيضاً قَمْطاً : جَمَعَ يديه ورجليه بحبل .

القِمَطْر ، بكسر القاف وفتح الميم خفيفةً ـ قال ابنُ السِّكِّيت : ولا تُشَدَّد ـ وسكون الطاء : هو ما يُصَان فيه الكتبُ ، ويذكَّر ويؤنث ، قال :

لا خيرَ فيما حَوَتِ القِمَطْرُ

وربما أُنث بالهاء فقيل : قِمَطْرة ، والجمع : قَمَاطِرُ .

(ق م ع) قَمَعْتُه قَمْعاً : أَذلَلْتُه . وقَمَعْتُه : ضربتُه بالمِقمَعَة ، بكسر الأوَّل : وهي خشبة يُضرَب بها الإنسان على رأسه ليُذَلَّ ويُهَان . والقِمَع : ما على التمرة ونحوها ، وهو الذي تتعلَّق به . والقِمَع أيضاً : آلة تُجعَل في فَم السِّقاء ويُصَبُّ فيها الزيتُ ونحوه ، وهما مِثلُ : عِنَبٍ ، في الحجاز ، ومثلُ : حِمْلٍ للتخفيف ، في تميم ، والجمع : أَقماع .

(ق م ل) القَمْل معروف ، الواحدة : قَمْلَةٌ . وقَمِلَ قَمَلاً فهو قَمِلٌ ، من باب تعب : كَثُرَ عليه القملُ .

(ق م م) القُمَامة : الكُنَاسة . وقَمَّ البيتَ قَمّاً ، من باب قتل : كَنَسَه ، فهو قَمَّام . والقِمَّة ، بالكسر : أَعلى الرأس وغيره .

والقُمْقُم : آنيةُ العَطَّار . والقُمْقُم أيضاً : آنيةٌ من نحاس يُسخَّن فيه الماء ، ويُسمَّى المِحَمَّ ، وأهل الشام يقولون : غَلَّاية ، والقُمْقُم روميٌّ معرَّب ، وقد يؤنَّث بالهاء فيقال : قُمْقُمَة . والقُمْقُمَة ، بالهاء : وعاءٌ من صُفْر له عُرْوتان يستصحبه المسافرُ ، والجمع : القَمَاقِم .

(ق م ن) هو قَمَنٌ أن يفعلَ كذا ، بفتحتين ، أي : جَدير وحَقِيق ، ويستعمل بلفظٍ واحدٍ مُطلَقاً ، فيقال : هو وهي ، وهم وهنَّ قَمَنٌ ، ويجوز : قَمِنٌ ، بكسر الميم ، فيطابق في التذكير والتأنيث والإفراد والجمع .

[القاف مع النون وما يثلثهما]

(ق ن ب ط) القُنْبِيط : نباتٌ معروف ، بضم القاف ، والعامَّة تفتح ، قال بعض الأئمة : وأظنُّه نَبَطِيّاً .

(ق ن ب) القَنَب ، بفتح النون مشدَّدة : نبات يُؤخذ لِحاؤُه ثم يُفتَل حِبَالاً ، وله حَبٌّ يُسمَّى الشَّهْدانج .

(ق ن ت) القُنُوت مصدرٌ من باب قَعَد : الدعاءُ ، ويُطلَق على القيام في الصلاة ، ومنه قوله : «أفضلُ الصلاةِ طولُ القُنُوت»[3] . ودعاءُ القُنُوت : أي : دعاءُ

(١) انظر كلام الشافعي وشرحه في مادة (خرج) من «المصباح» .

(٢) قوله : والقماط . . . إلخ ، لعله مكرر مع ما سبق أول المادة . (حمزة) .

(٣) أخرجه مسلم (٧٥٦) من حديث جابر بن عبد الله رضي الله عنهما .

القِيام . ويسمى السكوتُ في الصلاة قُنوتاً ، ومنه : قوله تعالى : ﴿وقُومُوا لله قانِتِينَ﴾ [البقرة : ٢٣٨] .

(ق ن د) **القَنْد** : ما يُعمَل منه السُّكَّر ، فالسُّكر من القَنْد كالسَّمن من الزُّبْد ، ويقال : هو معرَّب ، وجمعه : قُنُود . وسَوِيقٌ مَقنُودٌ ومُقَنَّد : معمول بالقَنْد .

(ق ن ط) **القُنُوط** ، بالضم : الإياس من رحمة الله تعالى ، وقَنِط يَقْنَط من بابَي ضَرَب وتَعِب ، وهو قانطٌ وقَنُوط ، وحكى الجوهريُّ لغةً ثالثة من باب قَعَد ، ويُعدَّى بالهمزة .

(ق ن ع) قَنَعَ يَقنَع ، بفتحتين ، قُنوعاً : سأل . وفي التنزيل : ﴿وأَطعِموا القانِعَ والمُعتَرَّ﴾ [الحج : ٣٦] فالقانع : السائل ، والمُعتَرُّ : الذي يُطيف ولا يَسأل . وقَنِعتُ به قَنَعاً ، من باب تعب ، وقَناعةً : رَضِيتُ ، وهو قَنِعٌ وقَنُوع ، ويتعدَّى بالهمزة فيقال : أَقنَعَني . وقِناعُ المرأة جمعُه : قُنُعٌ ، مثل : كِتاب وكُتُب . وتَقَنَّعَت : لَبِسَت القِناعَ ، وقَنَّعتُها به تقنيعاً . وهو شاهدٌ مَقْنَعٌ ، مثال : جَعفَر ، أي : يُقنَع به ، ويُستعمَل بلفظٍ واحدٍ مطلَقاً .

(ق ن ن) **القِنُّ** : الرَّقيق ، يُطلَق بلفظٍ واحد على الواحد وغيره ، وربما جُمع على : أَقنان وأَقِنَّة ، قال الكسائي : القِنُّ مَن يُملَك هو وأَبَواه ، وأما من يُغلَب عليه ويُستعبَد فهو عَبْدُ مَملَكة ، ومن كانت أُمُّه أَمَةً وأَبوه عربياً فهو هَجين . والقانونُ : الأصل ، والجمع : قَوانِينُ .

(ق ن و) **القَناة** : الرُّمح ، وقَناةُ الظَّهْر ، والقناةُ المحفورة ، ويُجمَع الكل على : قَنًى ، مثل : حَصَاة وحَصًى ، وعلى : قِنَاء ، مثل : جِبال ، وقَنَوات وقُنُوٌّ على فُعُول . وقَنَّيتُ القَناةَ ، بالتشديد : احتفرتُها . وقَنَوتُ الشيءَ أَقنُوه قَنْواً ، من باب قتل ، وقِنْوةً بالكسر : جَمَعتُه . واقتَنَيتُه : اتخذتُه لنفسي قِنْيةً لا للتجارة ، هكذا قيَّدوه ، وقال ابن السِّكِّيت : قَنَوتُ الغنمَ أَقنُوها ، وقَنَيتُها أَقنِيها : اتخذتُها للقِنْية . وهو مالُ قِنْية وقِنْوة ، وقِنْيان بالكسر والياء ، وقِنْوان بالضم والواو . وأَقناهُ : أعطاه وأرضاه .

والقِنْو ، وزان حِمْل : الكِبَاسة[1] ، هذه لغة الحجاز ، وبالضم في لغة قيس ، والجمع : قِنْوانٌ ، بالكسر فيمن كَسَرَ الواحد ، وبالضم فيمن ضَمَّ الواحد ، ومثله في الجمع : صِنْوانٌ جمع صِنْو : وهو فَرْخ الشجرة[2] ، ورِئْد ورِئْدانٌ : وهو التِّرْب ، وحُشٌّ وحُشَّانٌ ، ولفظ المثنَّى في الرفع والوقف كلفظ المجموع في الوقف .

[القاف مع الهاء وما يثلثهما]

(ق ه ر) قَهَرَه قَهْراً : غلبَه ، فهو قاهرٌ ، وقَهَّار مبالغةٌ . وأَقهَرتُه ، بالألف : وجدته مقهوراً . وأَقهَرَ هو : صار إلى حال يُقهَر فيها .

(ق ه ه) قَهَّ قَهّاً ، من باب ضرب : ضحكَ وقال في ضَحِكه : قَهْ بالسكون ، فإذا كرَّر قيل : قَهْقَهَ قَهْقهةً ، مثل : دَحرَجَ دَحرَجةً .

[القاف مع الواو وما يثلثهما]

(ق و ل ج) **القُولَنْج** ، بفتح اللام[3] : وَجَعٌ في المِعَى المسمَّى قُولُن بضم اللام ، وهو شدَّة المَغَص .

(ق و ب) **القابُ** : القَدْر ، ويقال : القابُ ما بين مَقبِض القَوس والسِّيَة ، ولكل قوسٍ قابان . والقُوبَاء ، بالمدِّ والواو مفتوحة وقد تخفَّفَ بالسكون : داءٌ معروف[4] .

(١) وهي العِذْق : وهو من التمر كالعُنقود من العنب . «المختار» (كبس) .

(٢) وهو أن تخرج النخلتان أو الشجرتان والثلاثُ من أصل واحد .

(٣) وتُكسَر كما في «القاموس» ، والقاف أيضاً تُفتح وتُضم .

(٤) وهو داءٌ يتقشر منه الجِلْد وينجرد منه الشعر . «المعجم الوسيط» .

(ق و ت) **القُوتُ**: ما يُؤكَل ليُمسِكَ الرَّمَق، قاله ابن فارس والأزهري، والجمع: أَقواتٌ. وقاتَه يَقُوته قَوْتاً، من باب قالَ: أعطاه قُوتاً. واقتاتَ به: أكلَه، وهو يَتَقوَّت بالقليل. **والمُقِيت**: المُقتدِر والحافظ والشاهد.

(ق و د) قادَ الرجلُ الفرسَ قَوْداً، من باب قالَ، وقِياداً ـ بالكسر ـ وقِيادةً، قال الخليل: **القَوْد** أن يكون الرجلُ أمام الدابَّة آخذاً بقِيَادها، والسَّوْق أن يكون خَلْفَها، فإنْ قادها لنفسه قيل: اقتادَها. ويُطلَق على الخيل التي تُقَاد بمَقاوِدها ولا تُركَب، قاله الأزهريُّ. **والمِقْوَد**، بالكسر: الحَبْل يُقاد به، والجمع: مَقاوِدُ. **والقِيَاد**: مثلُ المِقْود، ومثله: لِحَاف ومِلْحَف، وإزار ومِئزَر، ويُستعمَل بمعنى الطاعة والإذعان، وانقادَ فلانٌ للأمر، وأَعطَى **القِيَادَ**: إذا أَذْعَن طَوعاً أو كَرهاً، قال الشاعر[1]:

ذَلُّـــوا فأعطَـــوكَ القِيـــادَ كما الأُصَيهِبُ ذو الخزامَهْ

وقادَ الأميرُ الجيشَ قِيادةً فهو قائدٌ، وجمعه: قادَةٌ وقُوَّادٌ. وانقادَ انقياداً، في المطاوَعَة.

وتُستعمَل القِيادةُ وفِعلُها، ورجلٌ **قَوَّادٌ**، في الدِّيَاثة، وهو استعارةٌ قريبة المَأخَذ، قال الأزهري في باب (كَلْتَبَ): الكَلْتَبَانُ مأخوذ من الكَلَب، وهو القِيَادة. وقال ابن الأعرابي: الكَلْتَبة: القِيَادة. وقال الفارابيُّ: الكَلْتَبانةُ: **القَوَّادةُ**. وقال في «مَجمَع البحرين» في (ظَلَمَ): ويقال: ظُلْمةُ امرأةٌ من هُذَيْل كانت فاجرةً في شبابها، فلما أَسَنَّت قادَتْ، وضُرِب بها المثلُ فقيل: أَقْوَدُ من ظُلْمةَ.

والقَوَد، بفتحتين: القِصَاص. وأَقادَ الأميرُ القاتلَ بالقتيل: قَتَلَه به قَوَداً. وقُدْتُ القاتلَ إلى موضع القتل قَوْداً، من باب قالَ أيضاً: حَمَلْتُه إليه. واستَقَدتُ الأميرَ من القاتل، **فأَقادني** منه. وقَوِدَ الفرسُ وغيرُه قَوَداً، من باب تعب: طالَ ظَهْرُه وعنقُه، فالذكر: أَقْوَدُ، والأنثى: قَوْداءُ، مثل: أحمرَ وحمراءَ.

(ق و ر) **قَوَّرتُ** الشيءَ تقويراً: قطعتُ من وَسَطِه خَرْقاً مستديراً كما يُقَوَّرُ البِطِّيخ. وقُوَارَةُ القميصِ، بالضم والتخفيف، وكذلك كلُّ ما يُقَوَّر. وذو قارٍ: موضعٌ خَطَبَ به عليٌّ عليه السلام.

(ق و ز) **القَوْز**: الكَثِيب، وجمعه: أَقْواز وقِيزانٌ.

(ق و س) **القَوْس**، قيل: يذكَّر ويؤنَّث، وإذا صُغِّرت على التأنيث قيل: قُوَيْسة، والجمع: قِسِيٌّ، بكسر القاف، وهو على القَلْب والأصل على: فُعُول، ويُجمَع أيضاً على: أَقواسٍ وقِيَاس، وهو القِيَاس مثلُ: ثَوْبٍ وأَثْوابٍ وثِيَاب، وقال ابن الأنباري: القَوْس أُنثى، وتصغيرها: قُوَيْس، وربما قيل: قُوَيْسة، والجمع: أَقْوُس، وربما قيل: قِيَاسٌ. وتُضَاف القوسُ إلى ما يُخَصِّصها فيقال: قَوسُ نَدْفٍ، وقوسُ جُلاهِقٍ، وقوسُ نَبْلٍ: وهي العربية، وقوسُ النُّشَّاب: وهي الفارسية، وقوسُ الحُسْبان. ورَمَوْهُم عن قوسٍ واحدةٍ؛ مَثَلٌ في الاتفاق.

وقِيسُ رمحٍ ـ بالكسر ـ وقاسُ رمحٍ، أي: قَدْرُ رمح. وقَوَّسَ الشَّيخُ، بالتشديد: انحَنَى.

(ق و ض) **قَوَّضتُ** البناءَ تقويضاً: نَقَضتُه من غير هَدْم. وتَقَوَّضَت الصُّفوفُ: انتَقَضَت. وانقاضَتِ البئرُ: انهارَتْ.

---

(١) لعله عَبيد بن الأبرص من «ديوانه» في قصيدة له يبكي بني أَسد:

ذَلُّوا لسوطك مثل ما ذلَّ الأُشيقِرُ ذو الخزامه

ولعل ما استشهد به المصنف رواية أخرى لهذا البيت، والله أعلم.

(ق و ع) **القاعُ**: المستوي من الأرض، وزاد ابنُ فارس: الذي لا يُنبت. **والقيعة** - بالكسر - مثلُه، وجمعه: أَقْواعٌ وأَقْوُعٌ وقِيعَان. **وقاعةُ الدار**: ساحتُها.

(ق و ف) **قافَ** الرجلُ الأثرَ قَوْفاً، من باب قالَ: تَبِعَه، **واقتافَهُ**: كذلك، فهو قائفٌ، والجمع: قافَةٌ، مثل: كافرٍ وكَفَرَة، ومُقْتافٌ.

(ق و ل) **قالَ** يَقُول قَوْلاً ومَقَالاً ومَقَالةً، **والقالُ والقِيلُ** اسمانِ منه لا مَصْدران، قاله ابن السِّكِّيت، ويُعرَبان بحَسَب العوامل، وقال في «الإنصاف»: هم في الأصل فِعلانِ ماضيان جُعِلا اسمَينِ واستُعمِلا استعمالَ الأسماء، وأُبقيَ فتحُهما ليَدلَّ على ما كانا عليه، قال: ويدلُّ عليه ما في الحديث: نَهَى رسولُ الله ﷺ عن قِيلَ وقالَ[1]؛ بالفتح. وحديثٌ مَقُولٌ، على النقص. **وتَقَوَّلَ** الرجلُ على زيدٍ ما لم يَقُل: ادَّعى عليه ما لا حقيقةَ له. **والقَوَّال**، بالتشديد: المُغنِّي. **وقاوَلَه** في أمره مُقاوَلةً، مثل: جادَلَه، وزناً ومعنًى. **والمِقْوَل**، بكسر الميم: الرئيس، وهو دون المَلِك، والجمع: مَقَاوِلُ، قاله ابن الأنباري. **والمِقْوَل**: اللِّسان.

(ق و م) **قامَ** بالأمرِ يَقُوم به قِياماً، فهو قَوَّامٌ وقائمٌ، **واستقامَ** الأمرُ. وهذا **قَوَامُه**، بالفتح والكسر، وتُقلَب الواوُ ياءً جوازاً مع الكسرة[2]، أي: عِمادُه الذي يقوم به ويَنتظِم، ومنه من يقتصر على الكسر، ومنه: قولُه تعالى: ﴿التي جَعَلَ اللهُ لكم قِيَاماً﴾ [النساء: ٥]. **والقِوَام**، بالكسر: ما يقيم الإنسانَ من القُوت. **والقَوَام**، بالفتح: العَدْل والاعتدال، قال تعالى: ﴿وكان بينَ ذلك قَوَاماً﴾ [الفرقان: ٦٧] أي: عَدْلاً. وهو حَسَنُ **القَوَام**، أي: الاعتدال.

وقامَ **المَتاعُ** بكذا، أي: تَعَدَّلَت قِيمتُه به. **والقِيمةُ**: الثمن الذي يُقاوَم به المتاعُ، أي: يَقُوم مَقامَه، والجمع: القِيَم، مثل: سِدْرة وسِدَر. وشيءٌ **قِيمِيٌّ**: نسبةٌ إلى القِيمة على لفظها، لأنه لا وَصْفَ له ينضبطُ به في أصل الخِلْقة حتى يُنْسَبَ إليه، بخلاف ما له وصفٌ ينضبط به كالحُبوب، والحيوان المُعتدل، فإنه يُنسَب إلى صورته وشكله فيقال: مِثْليٌّ، أي: له مِثلٌ شكلاً وصورةً من أصل الخِلْقة.

وقامَ يَقُوم قَوْماً وقِياماً: انتَصبَ، واسمُ الموضع: **المَقَام**، بالفتح، **والقَوْمةُ**: المَرَّة. **وأَقَمتُه** إقامةً، واسم الموضع: **المُقَام**، بالضم. **وأقامَ** بالموضع **إقامةً**: اتخذه وطناً، فهو **مُقِيم**.

وقَوَّمتُه تقويماً فتَقَوَّمَ، بمعنى: عدَّلتُه فتعدَّل. **وقَوَّمتُ** المتاعَ: جعلتُ له قِيمةً معلومة، وأهلُ مكة يقولون: استَقَمتُه، بمعنى: قَوَّمتُه. **وعينٌ قائمةٌ**: ذهب بصرُها وضَوؤُها ولم تَنخسِفْ، بل الحَدَقةُ على حالها. **وقائمُ** السيفِ وقائمتُه: مَقبِضه.

والقَوْم: جماعةُ الرجال ليس فيهم امرأةٌ، الواحد: رجلٌ وامرُؤٌ من غير لفظه، والجمع: أَقْوام، سُمُّوا بذلك لقيامهم بالعظائم والمُهِمّات، قال الصَّغَاني: وربما دخل النساءُ تَبَعاً، لأنَّ قومَ كلِّ نبيٍّ رجالٌ ونساءٌ. ويُذكَّر القومُ ويؤنَّث فيقال: قامَ القومُ، وقامتِ القومُ، وكذلك كلُّ اسم جَمْع لا واحدَ له من لفظه نحوُ: رَهْط ونَفَر. **وقَوْمُ الرَّجل**: أقرباؤُه الذين يجتمعون معه في جَدٍّ واحد، وقد يُقيم الرجلُ بين الأجانب فيسمِّيهم قَوْمَه مَجازاً للمُجاوَرة، وفي التنزيل: ﴿يا قَوْمِ اتَّبِعُوا المُرسَلِين﴾ [يس: ٢٠] قيل: كان مُقِيماً بينهم ولم يكن منهم، وقيل: كانوا قومَه.

(١) أخرجه البخاري (٦٤٧٣) من حديث المغيرة بن شعبة رضي الله عنه.
(٢) أي: قِيَاماً.

وأَقامَ الرجلُ الشَّرعَ : أَظهَره . وأَقامَ الصلاةَ : أدامَ فعلَها ، وأَقامَ لها إقامةً : نادى لها .

(ق و ي) قَوِيَ يَقوَى فهو قَوِيٌّ ، والجمع : أَقوياءُ ، والاسم : **القُوَّة** ، والجمع : القُوَى ، مثل : غُرْفة وغُرَف . وقَوِيَ على الأمر . وليس له به قُوَّة ، أي : طاقَةٌ . والقَوَاءُ ، بالفتح والمدِّ : القَفْر . وأَقْوَى : صار بالقَوَاء . وأَقْوَت الدارُ : خَلَتْ .

[القاف مع الياء وما يُثلثهما]

(ق ي ح) **القَيْح** : الأبيضُ الخاثر الذي لا يخالطه دمٌ . وقاحَ الجُرْحُ قَيْحاً ، من باب باعَ : سالَ قيحُه أو تهيَّأَ ، ويَقُوح ، وأَقاحَ ـ بالألف ـ لغتانِ فيه . وقَيَّحَ ، بالتشديد : صار فيه القيحُ .

(ق ي د) **القَيْد** ، جمعُه : قُيُود وأَقياد . وقولُهم للفرسِ : **قَيْدُ** الأَوَابِد ، على الاستعارة ، ومعناه : أن الفرسَ لسرعة عَدْوِه يُدرِك الوحوشَ ولا تفوتُه ، فهو يمنعُها الشُّرَادَ كما يمنعها القَيْدُ . وقَيَّدتُه تقييداً : جعلتُ القيدَ في رِجْله ، ومنه : تقييدُ الألفاظ بما يمنع الاختلاطَ ويُزيل الالتباسَ . وقِيدُ رُمحٍ ـ بالكسر ـ وقادُ رمح ، أي : قَدْرُه .

(ق ي ر) **القِيرُ** معروف ، **والقارُ** لغةٌ فيه . وقَيَّرتُ السفينةَ بالقار : طَلَيتُها به .

(ق ي س) قِسْتُه على الشيء وبه ، أَقِيسُه قَيْساً ، من باب باعَ ، وأَقَسْتُه قَوْساً من باب قالَ ، لغةٌ ، وقايَسْتُه بالشيء مُقايَسةً وقِياساً ، من باب قاتَلَ : وهو تقديرُه به . **والمِقْياس** : المِقْدار .

(ق ي ض) قَيَّضَ اللهُ له كذا ، أي : قَدَّرَه . وقايَضْتُه به : عاوَضْتُه عَرْضاً بعَرْض ، وكلُّ واحد منهما قَيْضٌ ، على فَيْعِل .

(ق ي ظ) **القَيْظ** : شِدَّة الحرِّ . **والقَيْظ** : الفصل الذي يسمِّيه الناسُ الصيفَ . وقاظَ الرجلُ بالمكان قَيْظاً ، من باب باعَ : أقام به أيامَ الحَرِّ .

(ق ي ل) قالَ يَقِيلُ قَيْلاً وقَيلُولةً : نامَ نصفَ النهار ، **والقائلةُ** : وقتُ القَيْلولة ، وقد تُطلَق على القَيْلُولة . وأَقالَ اللهُ عَثْرَتَه : إذا رفعه من سقوطه ، ومنه : **الإقالَةُ** في البيع ، لأنها رَفْعُ العَقْد . وقالَه قَيْلاً من باب باعَ ، لغةٌ . واستقالَه البيعَ فأَقاله . واقتالَ الرجلُ بدَابَّته : إذا استبدل بها غيرَها . **والمُقابَلَة** والمُبادَلة والمُعاوَضة سواءٌ .

(ق ي ن) **القَيْن** : الحَدَّاد ، ويُطلَق على كل صانع ، والجمع : قُيُون ، مثل : عَيْن وعُيون . **والقَيْن** : العَبْدُ . **والقَيْنة** : الأَمَة البيضاءُ ، هكذا قيَّده ابنُ السِّكِّيت ، مُغَنِّيةً كانت أو غيرَ مُغَنِّية ، وقيل : تختصُّ بالمغنِّية . وقَيْنَتانِ وقَيْنَاتٌ ، مثل : بَيْضةٌ وبَيْضتانِ وبَيْضاتٌ[1] . وكان لعبد الله بن خَطَلٍ قَيْنتانِ تُغَنِّيانِ بهجاءِ رسول الله ﷺ ، اسم إحداهما : قُرَيْبة ، تصغير قِرْبة أو قُرْبة ، بقافٍ وراءٍ وباءٍ موحَّدة ، واسم الأخرى : فَرْتَنَى ، بفتح الفاء وسكون الراء المهملة وفتح التاء المثنَّاة فوقُ ثم نون وألف التأنيث .

(ق ي ا) قاءَ الرجلُ ما أَكَلَه قَيْئاً ، من باب باعَ ، ثم أُطلق المصدرُ على الطعام المقذوف . واستَقاءَ استقاءةً وتَقَيَّأَ : تَكلَّفه ، ويتعدَّى بالتضعيف فيقال : قَيَّأَه غيرُه .

(١) الرفع على تقدير القول ، أي : مِثلُ قولهم : بيضةٌ . . إلخ . (ع) .